

خدم الملوك
ومعه

زم لبغى
لابن أبي الدنيا

تحقيق
مسعود محمد السعدي



أحمد

اهداءات ٢٠٠٢

أ/حسين كامل السيد بك فتمنى
الاسكندرية

خدم الملوك
ومعاه

رزم البغى

لابن أبى الدُّنيا

تحقيق
ميسرة محمد السعدني

مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع

٣ شارع القياش بالفرساي - بولاق أبو العلا

القاهرة - ت ٧٦١٩٦٢ - ٧٦١٥٩١ فاكس ٤٨٠-٤٨٣

وكلاء النوزج

السعودية

مكتبة الساعى

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٢٢٠٨٩
القصيم - بريدة ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٢٤٢٧٧٥
ص.ب ٥٠٦٤٩ - ١١٥٢٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص.ب ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور هسيكو - الدار البيضاء
ص.ب 4150 ☎ 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 حي الداسلمة - زنتة الإمام الفسطاطي - الدار البيضاء
☎ 307643

الإمارات

دار الفضيلة

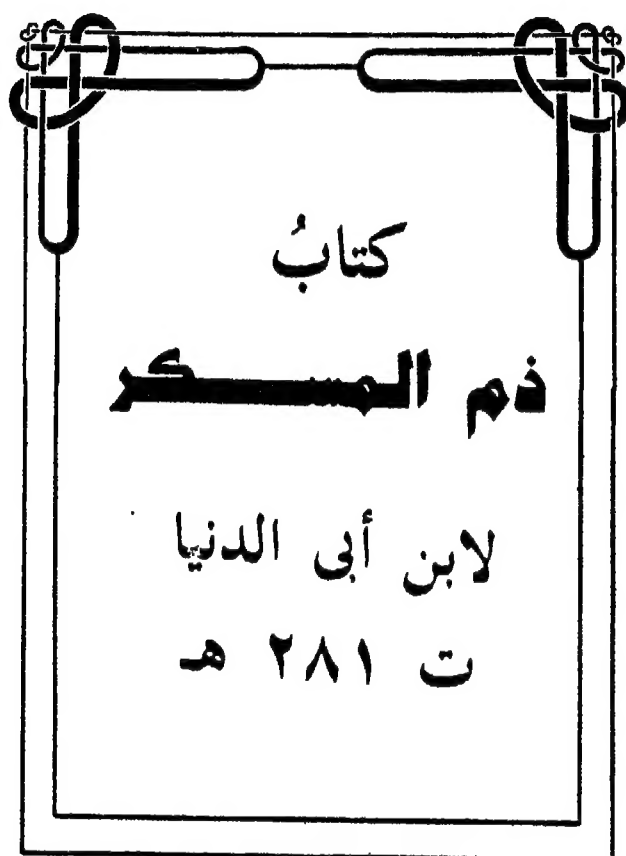
دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٩١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص.ب ٢٣٨٧٥ هاتف ٢٣٦٠٣٢

جميع الحقوق محفوظة الناشر



مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد :

فبين أيدينا رسالة عظيمة المقصد ، بين فيها مؤلفها — الإمام ابن أبي الدنيا — ذم الخمر بيانا شافيا ، روى بها الغليل .

فالخمر — أخى أعاذنا الله وإياك منها — ذات ضرر عظيم على الصنحة والأموال ، فهي بحق تخرب البيوت خرابا ما بعده خراب وهي من المحرمات التي حرمها الله على أمة محمد ، بل وعلى الأمم كلها ، ولكنهم حرفوا الكلم عن مواضعه .

فالخمر كما سيأتى فى الأحاديث والآثار ذات مفسدة عظيمة . فهي بحق — والله — أم الخبائث ، فمن شربها فعل كل ما حرم الله ، فترى مثلاً أثراً عن أمير المؤمنين عثمان — رضى الله عنه — برقم (١ ، ٢) الذى يحكى عن رجل ممن كان فى الأمم السابقة ، دعت امرأة باغية إلى أن يضاجعها ، أو يقتل غلاماً ، أو يشرب كأساً من الخمر ، فنظر أى شيء يقدمه ، فوجد — فى نظره — أن شرب الخمر أهون من الزنى و القتل .

فشرب الخمر ، فسكر فزنى وقتل .
أُريت ما فعلت به الخمر ، جعلته يقتل النفس التي حرم الله قتلها
إلا بالحق ، وجعلته يزنى .

فمن هنا حاول الزلف — رحمه الله — أن يرهب الأمة فصنف
هذا الكتاب الطيب ، وجعله رادعاً لمن يحاول أن يقترب من أم
الخبائث ، فانتهاوا عما نهى الله لعلكم ترحمون .
أعاذنا الله وإياكم من شر هذه البلية .

وكتبه

مسعد عبد الحميد السعدني

خادم السنة المطهرة



ترجمة المؤلف

هو الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ، المعروف بابن أبي الدنيا .

ولد ببغداد سنة ٢٠٨ هـ .

سمع من محمد بن الحسين البرجلاني ، وسعيد بن سليمان الضبي البزاز ، وعلي بن الجعد ، وخالد بن خدّاش ، وخلف بن هشام ، وإبراهيم بن المنذر القرشي ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، ومحمود ابن الحسن الوراق الشاعر وغيرهم .

وعنه : ابن أبي حاتم ، وأحمد بن سلمان النجار الفقيه ، والحسين ابن صفوان البردعي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم .

قال فيه ابن أبي حاتم : « كُتِبَ عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق » .

وقال الذهبي : « كان صدوقاً ، أدبياً ، إخبارياً ، كثير العلم » .

وقال ابن كثير : « ... وكان صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة » .

مؤلفاته :

صنف ابن أبي الدنيا الكثير والكثير ، فمن أسماء تلك الكتب التي

صنفها :

١ — الإخوان . طبع .

٢ — الإشراف إلى منازل الأشراف . طبع .

- ٣ — إصلاح المال . طبع .
- ٤ — الأهوال . خ .
- ٥ — الأولياء . مطبوع .
- ٦ — التوبة . مطبوع .
- ٧ — التوكل . مطبوع .
- ٨ — حسن الظن بالله . مطبوع .
- ٩ — الحلم . مطبوع .
- ١٠ — الخمول والتواضع . مطبوع .
- ١١ — ذم الدنيا . مطبوع .
- ١٢ — ذم الغيبة . مطبوع .
- ١٣ — ذم المسكر . كتابنا هذا .
- ١٤ — ذم الملامى ، طبع محذوف الأسانيد .
- ١٥ — الرضا عن الله . طبع .
- ١٦ — الشكر . طبع .
- ١٧ — صفة الجنة . قيد الطبع بمكتبة القرآن .
- ١٨ — الصمت وآداب اللسان . طبع .
- ١٩ — العقل وفضله . طبع .
- ٢٠ — العيال ، وهو قيد التحقيق .
- ٢١ — الفرج بعد الشدة ، طبع ، والنسخة المطبوعة ناقصة .
- ٢٢ — القناعة ، طبع ، محذوفة الأسانيد ، والمطبوعة أشك أنها لابن
أبى الدنيا . فعندى جزء منها مصورة عن مخطوطات الظاهرية بدمشق
سوريا ، وقارنتها بما فى المطبوع ، فلم أقف على حديث واحد ، أو
أثر ، أو شعر ، وأنا والحمد لله بصدد تحقيق ما وقع لى من القناعة
لابن أبى الدنيا وهو بالأسانيد ..

- ٢٣ — قضاء الحوائج . مطبوع .
 - ٢٤ — مجابو الدعوة . مطبوع .
 - ٢٥ — محاسبة النفس . مطبوع .
 - ٢٦ — مكائد الشيطان . مطبوع .
 - ٢٧ — مكارم الأخلاق . مطبوع .
 - ٢٨ — من عاش بعد الموت . مطبوع .
 - ٢٩ — المنامات . مطبوع .
 - ٣٠ — الهم والحزن . مخطوط .
 - ٣١ — الهواتف . مطبوع .
 - ٣٢ — الوجل . مخطوط .
 - ٣٣ — الورع ، مخطوط — وأنا بصدد تحقيقه .
 - ٣٤ — اليقين . مخطوط .
 - ٣٥ — ذم البغى ، وأنا بصدد تحقيقه .
 - ٣٦ — التهجد ، وأنا بصدد تحقيقه .
- وغيرها من المؤلفات الشاملة النافعة .

وفاته :

توفي ابن أبي الدنيا سنة ٢٨١ هـ ، بعد حياة مليئة بالكد والجهد ،
تعلم فيها الكثير ، وعلم فيها الكثير . رحمه الله رحمة واسعة ..

مصادر ترجمته :

انظر مصادر ترجمته تجد فيها الكثير والكثير عن هذا الرجل الجليل ،
فمن تلك المصادر .

- ١ - تاريخ بغداد (٨٩/١٠) .
 - ٢ - تذكرة الحفاظ (٦٧٧/٢) .
 - ٣ - سير أعلام النبلاء (٣٩٧/١٣) .
 - ٤ - الجرح والتعديل (١٦٣/٥) .
 - ٥ - البداية والنهاية (٧١/١١) .
 - ٦ - تهذيب التهذيب (١٢/٦ - ١٣) .
 - ٧ - طبقات الحفاظ (٢٩٤ - ٢٩٥) .
 - ٨ - النجوم الزاهرة (٨٦/٣) .
 - ٩ - الكامل لابن الأثير (٧٧/٢) .
- وغيرها من المصادر .

وصف المخطوط وتوثيقه :

يقع هذا الكتاب ضمن مجموع برقم (٦٠) من ق (٢ - ١٦) بالمكتبة الأهلية الظاهرية بدمشق ، وقد أهدانيه أحد الأصدقاء المقربين . وخطه جيد ، كتبت في القرن السادس الهجري .

وسترى شكل المخطوط في « صور المخطوط » .

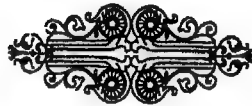
وقد ذكرها الذهبي في « سير الأعلام » (٤٠٢/١٣) ، وابن كثير في « تفسيره » (٩٧/٢ - ط . الحلبي) ، وابن خبير في فهرسه : ص (٢٨٢) .

فالكتاب ثابت لمؤلفه ، والحمد لله تعالى .

سند الكتاب

الكتاب يرويه عن المؤلف : أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر
الجوزى ، وعنه رواه : أبو الحسين على بن محمد بن بشران ، وعنه
كل من :

أبي الفوارس طراد بن محمد الزينى ، وأبى الحسين عاصم بن
الحسين ، وعنهما رواه كل من : شهدة بنت أحمد بن الفرج الأبرى ،
وأبى بكر أحمد بن المقرب بن الحسين الكرخى ، وعنهما الإمام محمد
ابن المبارك بن محمد بن محمد ، وابنه أبو نصر محمد سماعًا منهما .



[illegible]

[الصفحة الأولى من المخطوط]

بحال ولا اذن الموت من صايعه احنا احمد بالاجله
 انونكره قالوا فترى انهم من عند الله بما جددت
 انهم من عند الله قالوا فترى انهم من عند الله
 وكان امير اهل مصر عبادان من قبل التبع صبح
 قال السلسله منا بشاره في رجل فلما اصبحنا
 انا ابو خنيسه وكان عن عجل اصاب العسر فقال
 لنا يا هؤلاء اني زلت البارحة صايعهم عن النوم
 كانه متوشع بجله حضرا فقلت ما فعل الله بك
 فقال ما تراء صايعنا للشهداء عفت لرواد حلت العنه
 فلما وكن نكرت الارتفاع السياكه بكهته فقلت
 له ما عاك وقال لربا بخنيسه اوزايت فقلت
 نعم وقال ببا خنيسه قل لابي وابوه يومدحتي
 ويحي يا شقي ذاك الا ذن الذي كنا الشربه
 انا وانت للشربه فاني انا الذي قتلته في سبل الله
 لم انت كان جلدت عليه جذا ام احنا احمد
 قال خديا ابوكه والحدس محمد بن ابي اسحق
 العنبر قال حين اسحق العباس قال والاحسن
 حيا المبدع الراج خلق اليه حتى مسدود في الجحيم
 اخبر الكتاب



أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحْرَانَ قَرَأَهُ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْجَوْزِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ فَأَقْرَأَ بِهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ :

[اجْتَنِبُوا أُمَّ الْحَبَائِث]

[١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ ابْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيبًا فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ — يَقُولُ : « اجْتَنِبُوا أُمَّ الْحَبَائِثِ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَدُ ، وَيَعْتَزُّ النَّاسَ ، فَعَلَّقَتْهُ امْرَأَةٌ غَاوِيَةٌ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَادِمَهَا فَقَالَتْ : إِنَّا نَدْعُوكَ لَشَهَادَةٍ فَدَخَلَ فَطَفَفَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ حَتَّى أَهْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ وَعِنْدَهَا غَلَامٌ وَبَاطِلِيَةٌ فِيهَا خَمْرٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّا لَمْ نَدْعُكَ لَشَهَادَةٍ وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِنَقْتَلَ هَذَا الْغَلَامَ ، أَوْ تَقَعَ عَلَيَّ ، أَوْ تَشْرَبَ كَأْسًا مِنْ هَذَا الْخَمْرِ ، فَإِنْ أَيْتَ صَحْتُ وَفَضَحْتُكَ . فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا بَدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : اسْقِنِي كَأْسًا مِنْ هَذَا الْخَمْرِ ، فَسَقَّتُهُ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ . قَالَ : زَيْدِي . فَلَمْ يَرَمْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَقَتَلَ النَّفْسَ فَاجْتَنَبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ فِي صَدْرِ رَجُلٍ أَبَدًا . لِيُشَكَّنَ أَحَدُهُمَا

أن يخرج صاحبه»^(١).

[الخمر مجمع الخبائث]

[٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سليمان الأَسَدِيُّ قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سعيد ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، قال : سمعتُ عثمان — رضى الله عنه — يقول : « الخمر مجمع الخبائث ، ثم أنشأ يُحَدِّث عن بنى إسرائيل قال : إِنَّ رجلاً نُحِيرَ بين أن يقتل صبيّاً ، أو يَمْحُو كتاباً ، أو يشرب خمرًا ، فاختر أن يشرب الخمر . ورأى أنها أهونهن فشربها ، فما هو إلَّا أن شرَبها حتى صنعهنَّ جميعاً »^(٢) .

(١) ضعيف مرفوعاً : أخرجه ابن حبان برقم (١٣٧٥ — موارد) ، من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد ، وهذا مسندٌ ضعيف ، فيه عمر بن سعيد ، لين الحديث ، وأحاديثه عن الزهرى ليست مستقيمة .

انظر ، الميزان (٢٠٠/٣) . وقد تابعه يونس بن يزيد ، وهو ثقة ، عن الزهرى به ، ولكنه موقوف ، وأخرج الموقوف هذا البيهقى (٢٨٧/٨) ، وهو الصواب الذى جزم به غير واحد من العلماء ، منهم الحافظ ابن كثير فى « تفسيره » (٩٧/٢) ط . الحلبي . وانظر الآتى .

(٢) صحيح : شيخ المصنف هو الحافظ الثقة أبو جعفر الكوفى ، المعروف بلوين ، وبقية الإسناد رجاله ثقات ، فثبت أنه صحيح موقوفاً ، أمّا المرفوع فلا يصح كما تقدم بيان ذلك .

[إياكم والخمر]

[٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر ، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنُ بْنُ يُونُس ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَار ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، قَالَ : قَالَ عَثْمَانُ : « إِيَّاكُمْ وَالْخَمْر ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، أَتَى رَجُلٌ فَقِيلَ لَهُ : إِمَّا أَنْ تَحْرِقَ هَذَا الْكِتَابَ ، وَإِمَّا أَنْ تَقْتُلَ هَذَا الصَّبِي ، وَإِمَّا أَنْ تَسْجُدَ لِهَذَا الصَّلِيبِ ، وَإِمَّا أَنْ تَفْجُرَ بِهِذِهِ الْمَرْأَةَ ، وَإِمَّا أَنْ تَشْرَبَ هَذِهِ الْكَأْسَ ، فَلَمْ يَرِ شَيْئًا أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ شُرْبِ الْكَأْسِ ، فَشَرِبَ الْكَأْسَ فَفَجَرَ بِالْمَرْأَةِ ، وَقَتَلَ الصَّبِي ، وَحَرَقَ الْكِتَابَ ، وَسَجَدَ لِلصَّلِيبِ ، فَهِيَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

[الخمر مفتاح الكبائر]

[٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْجَشْمِيُّ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

(٣) صحيح : أخرجه ابن قتيبة في « كتاب الأشرية » ص (٢٤) من طريق ابن عيينة به ، وكذا البيهقي (٢٨٨/٨) من طريق ابن عيينة .

وفي هذا الأثر توضيح لخطورة الخمر ، وأنها من المهالك ، وقد أوضحت ضررها باستفاضة في مقدمة كتاب : « إكرام من يعيش بتحريم الخمر والخشيش » للأفقيسي ، طبع مكتبة القرآن .

(٤) ضعيف جدًا : أخرجه الطبراني في « كبيره » برقم (١١٥٣٨) ، وأبو يعلى كما في « المجمع » (٧٠/٥) ، والبزار ، من طريق المعتمر بن سليمان به ، وفيه : حنش واسمه : « حسين بن قيس » قال ابن حجر في « التقريب » (١٧٨/١) =:

أبيه ، عن حنّس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ شَرِبَ شَرَابًا يَذْهَبُ بِعَقْلِهِ فَقَدْ أَقَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَائِرِ » .
 [٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا
 وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « مَنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيَحْرُمِ
 النَّيِّدَ » .

[شِدَّةُ حَرَمَةِ الْخَمْرِ]

[٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَحَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ :
 « لَأَنْ أَزِيَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُسْكَرَ ، وَلَأَنْ أُسْكَرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
 أَنْ أُشْرِكَ ، لَأَنَّ السُّكَرَانَ تَأْتِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ لَا يَعْرِفُ فِيهَا مَنْ رَبُّهُ » .

= « متروك » . وهو عند الطبراني موقوف ، أمّا عند أبي يعلى والبخاري فهو مرفوع ،
 وكلاهما لا يصح كما تقدم لأن فيه حشاً .

(٥) صحيح : وشيخه هو : زهير بن حرب ، الإمام الثقة الحجة ، روى عنه الإمام
 مسلم أكثر من ألف حديث ، وله كتاب مطبوع باسم : « كتاب العلم » بتحقيق/
 الشيخ محمد ناصر الدين الألباني .

(٦) القاسم ، حدث عن أبيه ، والصباح بن عبد الله ، الرملّي ، وغيرهما ، وعنه
 ابنه محمد ، وابن أبي الدنيا ، ووكيع القاضي ، وغيرهم ، وهو صدوق .
 انظر : تاريخ بغداد (١٢/٤٣٠) .

ويحيى هذا حافظ له نسخة مطبوعة ، وشيخه لم أقف عليه .

[٧] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : سمعت شعيب بن حرب يقول : قال تبارك وتعالى : « لأن يقتل عبدى أحب إليّ من أن يسكر لأنه إذا سكر لم يعرفنى » .

[الخمر .. هى الخمر]

[٨] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى العنسى عن أبى بكر بن حفص عن ابن محيرز ، عن ثابت بن السمط ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « ليستحلن آخر أمّتى الخمر باسم يسمونها إياها » .

[حكم الزبيب]

[٩] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا الهيثم بن خارجة قال : حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصى ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن فيروز الدبلى ، عن أبيه قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنا أصحاب أعناب وكروم وقد نزل

(٧) إسناده صحيح : سننه صحيح لشعيب ، بيد أنه من الإسرائيلية .

(٨) صحيح : رواه البخارى فى « تاريخه الكبير » (٣٠٥/١ ، ٢٢/١/٤) ، وأبو داود (٣٦٨٨) ، وابن ماجه (٤٠٢٠) ، وابن حبان برقم ١٣٨٤ — موارد ، والطبرانى فى « كبيره » برقم (٣٤١٩) ، والبيهقى (٢٩٥/٨) ، وأحمد (٣١٨/٥) .

وانظر : « فتح البارى » (٥١/١٠) ، وجمع الزوائد (٧٥/٥) .

(٩) حسن : أخرجه النسائى (٢٩٨/٨) ، وأبو داود (٣٦٩٢) ، وأحمد =

تحريم الخمر فماذا نضنع ؟ قال : « تتخذونه زيباً ، قالوا : فماذا نضنع بالزيب ؟ قال : « تنقعونه على غداكم ، وتشربونه على عشائكم ، وتنقعونه على عشائكم ، وتشربونه على غداكم ، قالوا : يا رسول الله أفلا ندعه حتى يشتد ؟ قال : « فلا تجعلوه في القلال ، ولا في الدُّبَاء ، واجعلوه في الشَّنَانِ فإذا تأخر عن وقته صار خلأً . »

[الخمر حرام]

[١٠] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وحدثنا الهيثم بن خارجة قال : أخبرنا يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن عبد الله — كذا في كتاب

= (٢٣٢/٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٨ برقم ٨٤٦) .

ورواية إسماعيل عن الشاميين مقبولة ، لذا حسنته .

قوله : الدُّبَاء هو : القرع . المعجم الوسيط (٢٧٨/١) .

قوله : الشَّنَان : جمع لكلمة : الشَّنُّ ، هي : القرية الخلق الصغيرة ، يكون

الماء فيها أبرد من غيرها ، المعجم الوسيط (٥١٦/١) .

(١٠) صحيح : فيه إسحاق بن عبد الله ، متروك الحديث ، ولكن له طرقاً أخرى

وأخرجه أحمد (٢٣١/٤ — ٢٣٢ ، ٢٣٣) ، وفي الأثرية برقم (٢٠٩ ، ٢١٠)

وأبو داود (٣٦٨٣) والطبراني في « كبير » ، برقم (٤٢٠٤ — ٤٢٠٦) ، والبيهقي

(٢٩٢/٨) من طرق أخرى عن فيروز الديلمي به .

والحديث فيه ردٌّ على من يميز ما حرم الله بأعذار واهية مردودة ، فهذا الصحابي

يقول للنبي ﷺ إنهم لن يصيروا على عدم شربهم لها ، فهذا كان القول الفصل ،

وهو ضرب العنق ، وما قال ذلك إلا لخطورتها الجسيمة على تدمير موارد البلاد ،

نسأل الله العفو والعافية .

ابن أبي الدنيا — عن زر بن حكيم ، عن كثير بن مرة أنه سمعه يحدث عبد العزيز بن مروان ، عن الديلمي ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنا نصنع طعاماً وشراباً فنطعمه بينى عمنا قال : « هل يسكر ؟ » قلت : نعم . قال : « حرام » قال : فلما كان عند توديعي له ذكرت له قلت : يا رسول الله إنهم لن يصبروا عنه قال : « فمن لم يصبر عنه فاضربوا عنقه » .

[شارب الخمر .. لا يؤمن بالله]

[١١] حدثنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة قال : حدثنا عاصم بن عمار قال : حدثنا الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى الأشعري أنه جاء إلى النبي ﷺ بنبيذ ينش قال : « اضرب بهذا الحائط فإنه لا يشربه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر » .

(١١) ضعيف : أخرجه البيهقي (٣٠٣/٨) من طريق الأوزاعي به . وسنده ضعيف ، وذلك لأن فيه محمد بن أبي موسى ، مجهول الحديث . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، عند أبي داود برقم (٣٧١٦) ، وابن ماجه برقم (٣٤٠٩) من طريق صدقة بن خالد أبي معاوية ثنا زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله بن حسين عن أبي هريرة به .

وهذا سند ضعيف هو الآخر ، فيه صدقة بن خالد السمين ، ضعفه غير واحد من الأئمة .

انظر : « ميزان الاعتدال » (٣١٠/٢) .
وينش : له صوت غليانه .

[ليس في الحمر شفاء]

[١٢] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة قال : حدثنا أبو اسحاق الشيباني عن حسان بن مخارق ، عن أم سلمة أنها انتبذت ، فجاء رسول الله ﷺ — والنبذ يهدر قال : « ما هذا ؟ » قلت : فلانة اشتكت فوصف لها . قالت : فدفعه برجله فكسره ، وقال : « إن الله لم يجعل في حوام شفاء » .

[حكم النبذ]

[١٣] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرني القاسم بن الفضل الحداني عن ثمامة بن حزن قال : لقيت عائشة فسألتها عن النبذ ، فقالت : قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ فسألوه عن النبذ ، فنهاهم عن الدباء ، والحنتم ، والنقير ،

(١٢) حسن : أخرجه أحمد في « الأشربة » برقم (١٥٩) ، والبيهقي (٥/١٠) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ برقم ٧٤٩) وغيرهم وفيه حسان بن مخارق وثقه ابن حبان فقط كما في « المجموع » (٨٦/٥) ..

وللحديث شواهد ، أوردها الحافظ ابن حجر في « التلخيص الحبير » (٧٤/٤ — ٧٥) .

(١٣) صحيح : أخرجه المصنف من طريق علي بن الجعد ، وهو في « مسنده » برقم (٣٥١٠) .

قوله : الحنتم : أي الجرة الخضراء . الوسيط (٢٠٨/١) .
وقوله : النقير : هو خشبة تنقر ، فيتخذ فيها نبذ من التمر ونحوه ، الوسيط (٩٨٥/٢) .

وقوله : المقير : هو الإناء المطلى بالقمير . أي الزفت .

والمقير . ثم دعت بجارية حبشية فقالت : سلوها فإنها كانت تنبذ
لرسول الله ﷺ فقالت : إني كنت أنتبذ لرسول الله ﷺ في سقاء
من الليل ، وأوكيه وأعلقه فإذا أصبح شربه .

[كل مسكر خمر]

[١٤] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن سليمان الأسدي
قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر
رفعه قال : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ
الْخَمْرَ فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا ، لَمْ يَتُبْ ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ » .

[١٥] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن جميل والحسن
ابن عيسى قالا : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا حماد بن زيد
قال : أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله .

[١٦] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن عيسى ، قال :
سمعتُ ابن المبارك سئل عن المُدْمِنِ ، فقال : « الذي يشربها اليوم ،
ثم لا يشربها إلى ثلاثين سنة ، ومن رآه أنه إذا وجد أنه يشربه » .

(١٤) صحيح : أخرجه مسلم (٧٣/٢٠٠٣ - ٧٥) ، وأبو داود (٣٦٧٩) ،
الترمذي برقم (١٨٦١) ، والنسائي (٢٦٣/٨ - ٢٦٤) ، وابن الجارود
برقم (٨٥٧) ، وأحمد (٢٩/٢ ، ١٣٤ ، ١٣٧) ، وفي « كتاب الأشربة » برقم
(٢٦ ، ١٠٢ ، ١٩٥) ، والدارقطني (٢٤٨/٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠) ، والبيهقي
(٢٩٣/٨) من طريق عن نافع به .

(١٥) صحيح : أخرجه من طريق ابن المبارك ، الدارقطني (٢٤٨/٤) برقم (٩) .

(١٦) صحيح : الحسن بن عيسى . ثقة .

[كل مسكر حرام]

[١٧] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

[قليل المسكر كثيره]

[١٨] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال : حدثني محمد بن القاسم الأسدي ، قال : حدثني مطيع أبو يحيى الأنصاري الأعور عن أبي الزناد ، وعن زيد بن أسلم ، وعن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

(١٧) صحيح : أخرجه النسائي (٢٦٤/٨) ، وابن ماجه برقم (٣٣٩٠) ، وابن الجارود (٨٥٩) ، والدارقطني (٢٤٩/٤) ، وأحمد في « مسنده » (٢١ ، ١٦/٢) ، وفي « الأشربة » برقم (٧) ، من طريق محمد بن عمرو . وهذا سند حسن ، للكلام الذي في : « محمد بن عمرو » ، والحديث صحيح لطرقه الأخرى .

وله طرق أخرى عند ابن ماجه (٣٣٩٢) ، وأحمد (٩١/٢) ، والبيهقي (٢٩٦/٨) .

(١٨) صحيح ، وإسناده ضعيف جداً : فيه محمد بن القاسم الأسدي ، قال الحافظ ابن حجر فيه : « كذبوه » ، التقريب (٢٠١/٢) . وله طرق أخرى ، وشاهد سيأتي برقم (٢١) .

وانظر : ابن ماجه (٣٣٩٢) ، والبيهقي (٢٩٦/٨) . ونصب الراية (٣٠٤/٤) للزيلعي .

[١٩] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا خالد بن خدّاش ، قال :
حدثنا مهدي بن ميمون ، عن أبي عثمان الأنصاري ، عن القاسم بن
محمد عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، فما
أسكر منه الفرقُ فَمِلْهُ الكُفَّ مِنْهُ حَرَامٌ » .

[٢٠] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن
بزيع قال : حدثنا الفضيل بن سليمان قال : حدثنا عمر بن سعيد
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت : سئل رسول الله ﷺ عن البتّع . والبتّع : نبيذ العسل كان
أهل اليمن يشربونه ، فقال رسول الله ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ،
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

(١٩) صحيح : أخرجه أبو داود (٣٦٨٧) ، والترمذي (١٨٦٧) ، وابن الجارود
برقم (٨٦١) ، وابن حبان برقم (١٣٨٨ — موارد) ، والدارقطني (٢٥٥/٤) ،
والبيهقي (٧١/٨ ، ١٣١) ، وأحمد (٧١/٦ ، ١٣١) ، وفي « الأشربة » ، برقم
(٦) ، والحسن بن عرفة في « جزئه » برقم (٧١) ، من طريق عن أبي عثمان
الأنصاري به . وقال الترمذي : « حديث حسن » .

قال الألباني : « ورجاله ثقات معروفون غير أبي عثمان هذا واسمه : عمرو ،
ويقال عمر بن سالم ، وقد وثقه أبو داود ، وابن حبان ، وروى عنه جماعة ،
فالسند عندي صحيح » اهـ من إرواء الغليل برقم (٢٣٧٦) .
قوله : الفرقُ : مكيلة تسع ستة عشر رطلاً .

(٢٠) صحيح : أخرجه البخاري (٢٨/٤) ، ومسلم (٦٧/٢٠٠١ — ٦٩) ،
وأبو داود (٣٦٨٢) ، والترمذي (١٨٦٣) ، والنسائي (٢٦٥/٨) ، وابن ماجه
(٣٣٨٦) ، وأحمد (٣٦/٦ ، ٩٦ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ — ٢٢٦) ، والدارقطني
(٢٥١/٤) ، والبيهقي (٢٩٦/٨) .

وتقدم للحديث طريق آخر ، وهو السابق برقم (١٩) .

والبتّع : هو شراب العسل ، الوسيط (٣٩/١) .

[٢١] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا يحيى بن أيوب قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

[٢٢] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني عمرو الناقد قال : حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي ، قال : حدثنا أبو يزيد الخزاز خالد ابن حيان قال : حدثنا سليمان بن عبد الله الزبرقان عن يعلى بن

(٢١) صحيح : أخرجه أبو داود (٣٦٨١) ، والترمذي (١٨٦٥) ، وابن ماجه (٣٣٩٣) ، وابن الجارود برقم (٨٦٠) ، وأحمد (٣٤٣/٣) ، وفي « كتاب الأشرية » برقم (١٤٨) ، من طرق عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن ابن المنكدر ، وقال الترمذي : « حديث حسن غريب من حديث جابر » .

قُلْتُ : وسنده حسن ، فإن رجاله ثقات ، غير داود هذا ، فهو صدوق كما في « التقريب » (٢٣١/١) .

وله متابع ، وهو موسى بن عقبة عن ابن المنكدر به ، أخرجه ابن حبان برقم (١٣٨٥ — موارد) ، وهذا سند صحيح .

(٢٢) صحيح ، وسنده ضعيف : أخرجه ابن ماجه برقم (٣٣٨٩) ، وأبو يعلى كما في « مصباح الزجاجة » (١٠٦/٣) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٩) برقم (٩٠٩) ، وابن حبان برقم (١٣٨٧ — موارد) من طريق خالد بن حيان به .

وسند المصنف ضعيف ، فيه عمرو بن عثمان ، ضعيف ، أما سليمان بن عبد الله فليّن الحديث ، التقريب (٣٢٦/١) .

أما صحته ، فمن ناحية شواهد المتقدمة .

وقال البوصيرى في « زوائد ابن ماجه » (١٠٦/٣) : وهو إسناد صحيح رجاله ثقات ، وهو ليس كما قال لما تقدم بيانه .

راشد^(١) قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت رسولا
الله ﷺ يقول : « أَلَّا إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

[مِمَّ يُصْنَعُ الْخَمْرُ ؟]

[٢٣] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عمرو بن محمد قال :
حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عن أَنَسٍ قال :
سألت عن الظُّرُوفِ التي نهى عنها رسول الله ﷺ فقال : « نهى
رسول الله ﷺ عن الظُّرُوفِ المزفة » قلت : وما المزفة ؟ قال :
المقيرة وقال : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » قلت : فالرصاصة والقارورة ؟
قال : وما بأْسُ بهما . قلت : إن ناساً يكرهونهما . قال : « دع
ما يريك إلى ما لا يريك = « إن كل مسكر حرام » قال : قلت :
صدقت المسكر حرام إنما أشرب الشربة والشربتين على أثر طعامي .
قال : إن ما أسكر كثيره فقليله حرام ، والخمر من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والذرة ، ما خمرت من ذلك فهو الخمر .

(١) كذا بالخطوط ، والصواب : يعلى بن شداد ، كما في مصادر التخریج .

(٢٣) حسن : وذلك لأن فيه مختار بن فلفل ، وهو صدوق له أوهام ، كما في
« التقريب » لابن حجر العسقلاني (٢/٢٣٤) .

أخرجه أحمد في « مسنده » ، وأبو يعلى ، والبخاري في « مسندهما » عن المختار
به . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥/٥٦) : « .. ورجال أحمد رجال
الصحيح » .

قلت : كذا قال ، وفيه كما ترى المختار بن فلفل .

[كل مشروب يسكر فهو حرام]

[٢٤] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن ميمونة ، عن النبي ﷺ قال : « كل شراب أسكر فهو حرام » .

[احذر الخمر]

[٢٥] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي ، قال : يحدثنا داود العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ،

(٢٤) صحيح : ويشهد له ما تقدم من الأحاديث الصحيحة .

وهنا تعرض لمسألة جليلة ، ألا وهي أن كل شراب — وإن رآه الناس ليس من الخمر — يسكر فهو حرام .

وعندنا شراب يُسمى بالبيرة ، وهي مُسكرية ، فإذا شربها أحد من الناس ، أصبح لاعقل له ، وهذه صفة الخمر ، فهي بالتالي حرام .. حرام ، خلاف لمن يقول بهؤلاء ، وبدون علم ، أنها مكروهة ، فهي خمر ، ولكنها سُميت باسم آخر ، فلا تترك ولا تُباع ، فياأخى ابتعد عنها ، ولا تحاول الاقتراب منها ، فإنها خمر ، مستورة الاسم .

(٢٥) حسن : أخرجه أحمد (٤٦٠/٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ برقم ٤٢٨ — ٤٢٩) .

وقال صاحب « مجمع الزوائد » (٦٩/٥) :

« .. فيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف ، وقد حُسن حديثه ، وبقية رجال أحمد ثقات » اهـ .

قُلْتُ : بل حديث شهر حسن ، وهو نفسه حسن الحديث .

عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين يوماً فإن مات مات كافراً ، وإن تاب تاب الله عليه ، وإن عاد كان حمماً على الله أن يسقيه من طينة الخبال » قالت : فقلت : يا رسول الله ، وما طينة الخبال ؟ قال : « صديد أهل النار »

[النبذة حلال]

[٢٦] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن عيسى قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حسين بن عبد الله ، عن عكرمة أن رجلاً سأل ابن عباس عن نبيذ رسول الله ﷺ قال : « كان يشرب بالنهار ما صنع بالليل ، ويشرب بالليل ما صنع بالنهار » .

[٢٧] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كان ينتبذ لرسول الله ﷺ في سقاء فإذا لم يوجد له سقاء انتبذوا له في ثوب من حجارة قال : فقال بعض القوم لأبي الزبير — وأنا أسمع — من بزام ؟ قال : من بزام .

(٢٦) صحيح . وإسناده ضعيف : فيه حسين بن عبد الله ، قال الحافظ ابن حجر في « التقریب » (١/١٧٦) : « ضعيف » .

وأخرجه أحمد (١/٢٨٧) ، من طريق الحسين بن عبد الله به .

وأخرجه مسلم (٢٠٠٤/٧٩ — ٨٣) ، والبيهقي (٣٠٠/٨) ، من طريق آخر عن ابن عباس ، فصح بهذا الطريق حديثه ، والحمد لله تعالى .

(٢٧) صحيح : أخرجه المصنف من طريق ابن الجعد وهو في « مسنده » برقم =

[٢٨] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن عيسى ، وأحمد بن جميل قالا : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حسين بن عبد الله بن عباس ، عن عكرمة قال : ينهى رسول الله ﷺ عن المقير والدباء والمزفت وقال : « لا تشربوا إلا في ذى إكاء » فصنعوا جلود الإبل فجعلوها أعناقاً من جلود الغنم ، فبلغه ذلك ، فقال : « لا تشربوا إلا فيما أعلاه منه » .

[٢٩] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف ابن مهران ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : لأن أشرب من قمقم

= (٢٧٤٠) .

وأخرجه مسلم (١٩٩٩/٦١ - ٦٢) ، وأحمد في « الأشربة » برقم (٣٧) .
قوله : « القور » : هو قدح كبير كالقدر يتخذ من الحجارة تارة ، ومن النحاس تارة أخرى ، ويتخذ من غيرهما أيضاً .

انظر : اللسان « تور » وهانش صحيح مسلم (١٥٨٤/٣) . وشرح النووي على مسلم (١٦٦/١٣) .

(٢٨) ضعيف : له علتان لضعفه :

- ١ - حسين بن عبد الله ، ضعيف ، وتقدم برقم (٢٦) .
- ٢ - الإرسال ، والمرسل قسم من أقسام الحديث الضعيف ، كما هو موضح في « مصطلح الحديث » .

(٢٩) ضعيف : فيه علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف الحديث . التقريب (٣٧/٢) . وفيه أيضاً يوسف بن مهران ، ضعيف الحديث ، التقريب (٢٨٣/٢) .
وأخرجه ابن قتيبة في « كتاب الأشربة » ص (٩٤) من طريق حجاج بن منهال عن حماد به .

أحرق ما أحرق وأبقى ما أبقى أحب إلّى من أن أشرب من نبيذ الجر .
 [٣٠] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحارث أبو عمر قال :
 حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : قال :
 لى أبى : أخبرنى أنك سألت عبيد الله بن عمر عن النبيذ الشديد الذى
 كان يشربه عمر قال : كان شديد الحلاوة .

[٣١] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنى إبراهيم بن سعيد ، قال :
 أخبرنا محبوب بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن
 أسامة بن زيد ، عن نافع قال : ما قبض عمر وجهه عن الإداوة حين
 ذاقها إلا أنها تخللت .

[٣٢] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو خثيمة قال : حدثنا

(٣٠) ضعيف : فيه الحارث أبو عمر ، هو ابن سريج ، النقال البغدادي ، ضعيف ،
 ترك حديثه الإمام أبو زرعة ، ولم يرضه ابن معين .

انظر ترجمته فى « تاريخ بغداد » للخطيب (٢٠٩/٨ — ٢١٠) .

(٣١) ضعيف : أخرجه البيهقي فى « السنن الكبرى » (٣٠٦/٨) ، من طريق
 المصنف به . وسنده ضعيف ، وذلك لانقطاعه بين نافع ، وعمر ، رضى الله عنه ،
 قال الإمام أحمد : « نافع عن عمر ، منقطع » تهذيب التهذيب (٣٧٠/١٠) .

(٣٢) ضعيف : أخرجه البيهقي فى « سننه الكبرى » (٣٠١/٨ — ٣٠٢) ، من
 طريق المؤلف . وفيه عبد الله العمرى ، وهو ضعيف الحديث كما فى « التقريب »
 (٤٢٤/١ — ٤٢٥) .

قوله : الدُرْدَى : هو « ما يبقى فى أسفل الإناء » .

وقال سعيد بن المسيب فيما رواه الإمام أحمد فى « الأشربة » برقم (٦٥) :
 « قال : ذاك خمر » . فالدُرْدَى ، خمر بنص الإمام سعيد سيد التابعين بالمدينة .

عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن عمر العمرى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : كان النبيذ الذي يشرب عمر ، كان ينقع له الزبيب غدوة ، فيشربه عشية ، وينقع له عشية ، فيشربه غدوة ولا يُجعل فيه دُرْدَى .

[شدة نجاسة الخمر]

[٣٣] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، أخبرنا الحسن بن عيسى قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا راشد قال : سمعت عبد الله بن عبيد ابن عمير يحدث قال : « لو أن قطرة من مسكر وقعت في قربة من ماء لَحَرَّمَ ذلك الماء على أهله » .

[٣٤] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني عبد الله بن محمد بن سَوْرَةَ السُّلَمِيُّ ، عن عبد الله بن صالح بن مسلم قال : سمعت ابن إدريس يقول : أترى الخمر إنما حرمت لحبث طعمها ، أو لنتن ريحها ،

(٣٣) حسن : راشد هو : ابن نجيح الحماني ، صدوق ، ربما أخطأ . التقريب (٢٤٠/١) .

ولو نظرت — أخى القارىء — إلى هذا الأثر العظيم ، لوجدته ينبثق عن شيء خطير ، ألا وهو نجاسة الخمر ، وهذا شيء بديهي لمن ألقى الله — عز وجل — حب اتباع الله ورسوله في قلبه . أمّا غيرهم — ممن يحبون الشهوات — فلا يرى أنها نجسة قط ، بل يحاول ، ويدور ويلف ، حول أنها من الأشياء الطيبة والمفيدة ، فقلب الآية ، جعل الحلال حراماً ، وجعل الحرام حلالاً . ونعوذ بالله من أن نتبع شهواتنا فيما يجلب علينا في الآخرة الخزي والعار .

(٣٤) حسن إن شاء الله : شيخ المصنف ، ثقة ، وعبد الله بن صالح ، حسن الحديث إن شاء الله ما لم يخالف الثقات . وابن إدريس هو الإمام الشافعي .

أو أنها لا تمرين إنما حرمت للسكر منها ، فالنيذ يسكر ثم يختار ثم يهدر
ثم يكفر .

[تعريف الخمر]

[٣٥] حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا عبد الله بن إدريس قال : أخبرنا
أبو حيان التيمي ، عن الشعبي ، عن ابن عمر ، عن عمر قال :
« الخمر ما خامر العقل » .

[مواد الخمر]

[٣٦] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن عثمان العجلي
قال : حدثنا جعفر بن عون قال : أبو حيان أخبرنا عن الشعبي ،
عن عبد الله بن عمر قال : قام عمر على منبر المدينة فقال : إن الخمر
حرمت يوم حرمت وهي من خمسة : من العنب ، والعسل ، والتمر ،
والحنطة ، والشعير ، والخمر ما خامر العقل .

(٣٥) صحيح : وأبو حيان هو : يحيى بن سعيد التيمي .
وانظر تخريجه في الحديث الآتي .

(٣٦) صحيح : أخرجه البخاري (٤٥/١٠) ، ومسلم برقم (٣٣٣٢/٣٠٣٢) م
وأبو داود (٣٦٦٩) ، والترمذي برقم (١٨٧٣) ، والنسائي (٥٥٧٨) —
ط . أبو غدة) ، والبيهقي (٣٠١١) ، وأحمد في الأشربة (٢٤ ، ٢٥) ، والبيهقي
(٢٨٨/٨ — ٢٨٩) ، وابن الجارود (٨٥٢) ، والدارقطني (٢٤٨/٤) ، وقد
تكلمت عليه في « إكرام من يعيش بتحريم الخمر والحشيش » للعلامة الأقفهسي ،
وهو قيد الطبع بمكتبة القرآن .

[٣٧] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا الربيع بن صبيح ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة قال : اختلف علينا في النبيذ فما أشرب من كذا وكذا إلا الماء والعسل واللبن .

[٣٨] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزردى قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : « قال إبليس : ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث : إذا سكر أحدهم أخذنا بخزائمه ففقدناه حيث شئنا . وعمل لنا بما أحببنا ، وإذا غضب قال : بما لا يعلم ، وعمل بما يندم ، وتبعه لما في يديه . ونمّيه ما لا يقدر عليه » .

[النبيلة فتنة]

[٣٩] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة قال : قال طلحة الياقبي لأهل الكوفة : « النبيذ فتنة يربو فيها الصغير ويهزم فيها الكبير » .

(٣٧) إسناده حسن : وذلك للكلام الذى فى « الربيع بن صبيح » . وأخرجه ابن قتيبة فى « كتاب الأشربة » ص (١٦ — ١٧) .

(٣٨) ضعيف : ليث هو ابن أوى سليم ، مدلس ، وقد عنعنه .

قوله : الخزامة : هى : « حلقة من شعر تجعل فى أحد جانبيه المنخرين » . انظر : « النهاية » لابن الأثير (٢٩/٢) .

(٣٩) ضعيف : إسحاق بن إسماعيل ، قال ابن المدينى : « كان إسحاق بن إسماعيل معنا عند جرير ، وكانوا ربما قالوا له : جئنا بتراب ، وجرير يقرأ ، فيقوم =

[إياكم والأحمرين]

[٤٠] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني عبد الرحمن بن صالح قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال عمر بن الخطاب : « إياكم والأحمرين : اللحم والنيبذ فإنهما مفسدة للمال ، مُرَقَّة للدين » .

[٤١] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن أبي سميعة قال : حدثنا يحيى بن سعيد العطار^(١) قال : سمعت سليمان التيمي يقول : ما في شربة من نبيذ ما يخاطر رجل بدينه .

[٤٢] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن إسحاق الباهلي قال : حدثنا سعيد بن سالم القداح ، عن معروف المذكر قال : كنت مع سعيد بن جبير وهو يطوف بالبيت فمر به رجل ، فقلت : أتعرف

= وضعفه .

انظر التهذيب (١٩٨/١) .

لذا قال الحافظ ابن حجر في « التقریب » ، (٥٦/١) : « تكلم في سماعه من جوير وحده » . وطلحة اليامي هو ابن مُصَرَّف ، ثقة .

(٤٠) ضعيف : فيه انقطاع بين أبي بكر بن عياش ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه . ثم إن أبا بكر ضعيف .

انظر تقريب التهذيب (٣٩٩/٢) .

(٤١) صحيح : أخرجه البيهقي (٣٠٦/٨) من طريق المصنف .

(١) هكذا بالخطوط ، وهو خطأ ، والصواب : « يحيى بن سعيد القطان » كما في ترجمته ، وسنن البيهقي .

(٤٢) ضعيف : سعيد القداح ، ضعيف الحديث ، انظر التقریب (٢٩٦/١) ، ومعروف المذكر هذا لم أعرفه .

هذا ؟ قال : لا . قلت هذا الذى يقول :

حميد الذى أصبحت داره أخو الخمر ذو الشيبة الأصغر
علاه المشيب على شربها وكان كريماً فلم ينزع
فتبسم سعيد ، وقال :

علاه المشيب على شربها وكان شقياً فلم ينزع

[٤٣] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني عبد الرحمن بن صالح
قال : حدثنا عمر بن معروف المؤدب^(١) ، عن ليث بن سعد ، عن
خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، أن
رسول الله ﷺ جلد رجلاً في شراب فقال الرجل :

ألاً أبلغ رسول الله أنى بحقي ما سرق وما زنيث
شربت شربة لا عرضى أبقت ولا ما لدّة منها قضيت
فزعم أن النبي ﷺ قال : « لو بلغنى قبل أن أجلده لم
أجلده » .

(٤٣) منكر : فيه علتان :

الأولى : عمر بن أبى معروف . قال الذهبي في « الميزان » (٢٢٤/٣) : « عن ليث ،
لا يعرف ، منكر الحديث ، قاله ابن عدى » .
الثانية : أنه مرسل ، فزيد بن أسلم تابعى .

والأبيات في : « الأغاني » (٧٩/١٤ — ٨٠) ، ونهاية الأرب (٨٨/٤) —
(٨٩) ، والمخير ص (٢٧٨ — ٢٧٩) ، والأمالى للقالى (٢٠٤/١) .

(١) كذا في المخطوط ، والصواب : « عمر بن أبى معروف » .

[٤٤] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو النعمان بكر ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه استعمل النعمان بن عدى بن نضلة على ميسان من أرض البصرة فقال أياتاً :

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَخَتَمٍ
إِذَا شَتَّ غَنَّتِي دِهَاقِينَ قَرْيَةٍ وَرَقَاصَةً تَحْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ
فَإِنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي فِي الْأَصْغَرِ الْمُتَلَمِّمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوُّهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

فلما بلغت أياته عمر ، قال : نعم والله إن ذاك ليسوؤنى فمن لقيه فليخبره أنى قد عزلته فعزله ، فلما قدم اعتذر إليه فقال : والله يا أمير المؤمنين ما صنعت شيئاً مما بلغك ولكنى كنت امرئاً شاعراً وجدت فضلاً من قول فقلت فقال له عمر : وأيم الله لا تعمل لى عملاً ما بقيت فعزله .

(٤٤) ضعيف : فيه انقطاع بين محمد بن إسحاق ، وعمر بن الخطاب .

والأبيات مع القصة فى « الاستيعاب » لابن عبد البر (٣/٥٤٤ - ٥٤٥) ، ودعبل ابن على فى « طبقات الشعراء » ، وابن حجر فى « الإصابة » (٣/٤٦٥ - ٤٦٦) عدا البيت الثانى والثالث ، وابن قتيبة فى « كتاب الأشربة » ص (٥٠ - ٥١) عدا البيت الأول ، وفى « الاستيعاب » البيت الأول : « فمن مبلغ الحسناء أن حليلها .. بميسان ... وكذا فى « الإصابة » . وقيل الأبيات لغيره .

[٤٥] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه أن قيس بن عاصم المنقري حرم الخمر في الجاهلية وقال :

رَأَيْتُ الْخَمْرَ مُصْلِحَةً وَفِيهَا مَنَاقِبُ تُفْسِدُ الْمَرْءَ الْكَرِيمَا
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبَهَا صَاحِبُهَا وَلَا أَشْفَى بِهَا أَبَدًا سَقِيمَا
وَلَا أَعْطَى بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِي وَلَا أَدْعُو لَهَا أَبَدًا نَدِيمَا
إِذَا دَارَتْ حُمَيَّاهَا تَجَلَّتْ طَوَالُغُ تَسْفُهُ الرَّجُلَ الْحَلِيمَا

[٤٦] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وأخبرني العباس بن هشام ، عن أبيه قال : حَرَّمَ عَفِيفُ بْنُ مَعْدَى كَرْبَ الْخَمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ :

قَالَتْ: هَلُمَّ إِلَى التَّصَابِي فَقُلْتُ: رَجَعْتُ عَمَّا تَعْلَمِينَا
هَجَرْتُ الْقَدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي بِهَا فِي الدَّهْرِ مَشْغُوفًا رَهِينًا

(٤٥) شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة ، ووالده هو الكلبي ضعيف الحديث .
والأبيات مع قصة في « كتاب الأشربة » لابن قتيبة ص (٢٥ — ٢٦) . عدا البيت الأخير .

وكذا الأبيات في « الاستيعاب » (٢٣٣/٣) ، والبيت الأول نصه :

رَأَيْتُ الْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا خِصَالُ تَفْسُدُ الرَّجُلَ الْحَلِيمَا
وَالْبَيْتُ الْآخِرُ نَصُهُ :

فَإِنَّ الْخَمْرَ تَفْصَحُ شَارِبَهَا وَتَنْجِيهِمُ بِهَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَا
وَالْبَيْتَانِ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ كَمَا فِي رَوَاتِنَا هَذِهِ .

والأبيات مع تقديم وتأخير في « إكرام من يعيش » بلا نسبة .

(٤٦) إسناده كالسابق ..

وحرمت الخمر على حتى أكون بقعر ملحود دفيناً
فسمى عفيفاً ، وكان اسمه « شرحيل » .

[٤٧] وقال أيضاً :

فلا والله لا ألقى وشرباً أنازعهم شراباً ماحيث
ولا والله لا أسمى بليل أراقب عرس جارى ماقيث

[٤٨] قال : وقال عامر بن ظرب في الجاهلية وحرّم الخمر :

إن أشرب الخمر أشربها للذّيتها وإن أدعها فإني ماقث قالى
سألة للفتى ما الستر في يده ذهابة لعقول القوم والمال
مؤرثة القوم أضغاناً بلا إخن مؤرية بالفتى ذى النجدة الخالى
أقسمت بالله أسقاها أشربها حتى يُفرّق ترب القبر أوصالى

[٤٩] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، أخبرني العباس بن هشام ، عن
أبيه قال : شرب مقيس بن صبابة الخمر في الجاهلية ، فسكر ، فجعل
يخط ببوله ويقول : نعامة أو بعير ، فلما أفاق أخبر بما صنع فحرمها وأنشأ
يقول :

رأيت الخمر طيبة وفيها خصال كلها دنس ذيم
فلا والله أشربها حياتى طوال الدهر ما طلع النجوم

(٤٧) إسناده كالسابق . والشرب (بفتح الشين) القوم يجتمعون على الشراب .

(٤٨) إسناده كالسابق . والقالى : الكاره الماقت .

(٤٩) إسناده كالسابق : الأبيات في « الخبر » لابن حبيب ص (٢٤٠) . والقصة
دون الأبيات في « نهاية الأرب » (٨٩/٤) للنويرى .

وأرسى : رسا وثبت .

إِذَا كَانَتْ مَلِيكَةً مِنْ هَوَايَ أَحَالَفَهَا تَحَالَفَنِي الْهَمُومُ
سَأَتْرُكُهَا وَأَتْرُكُ مَا سِوَاهَا مِنْ اللَّذَاتِ مَا أَرَسَى يَسُومُ
وَكَانَتْ مَلِيكَةً بَغِيًّا تَغْشَاهُ فَتْرُكُهَا وَتْرُكُ الْخَمَرِ .

[٥٠] قال : وحرم الخمر الأسلوب اليامي — في الجاهلية — والزنا
وقال :

سَأَلْتُ قَوْمِي بَعْدَ طَوِيلِ مَظَاظِلَةٍ وَالسَّلَامُ أَبْقَى لِلْأُمُورِ وَأَصْرَفُ
وَتَرَكْتُ شَرْبَ الرِّاحِ وَهِيَ أَثِيرَةٌ . وَالْمُومَسَاتِ وَتَرَكَ ذَلِكَ أَشْرَفُ
وَعَفَفْتُ عَنْهُ يَا أُمَيِّمَ تَكْرُمًا وَكَذَاكَ يَفْعَلُ ذُو الْحِجَا الْمُتَعَفِّفُ

[٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانٍ قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا
مَاتَ أَحَدٌ مِنْ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى تَرَكَ الْخَمْرَ اسْتَحْيَاءً مِمَّا فِيهَا مِنْ
بَيْنِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ ، وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ ، وَلَقَدْ تَابَ ابْنُ جَدْعَانَ
قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَقَالَ :

شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى قَالَ قَوْمِي أَلَسْتُ مِنَ السُّقَاةِ بِمُسْتَفِيحٍ
وَحَتَّى مَا أَوْسَدَ فِي مَنْامٍ أَنَا مِ سِوَى التُّرْبِ السَّحِيحِ
وَحَتَّى أَغْلَقَ الْخَانُوتَ رَهْنِي وَأَتَسَتُّ الْهَوَانَ مِنَ الصَّدِيقِ

قال : وَتَرَكَهَا هِشَامُ ، وَالْوَلِيدُ ابْنُ الْمَغِيرَةِ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خُلْفٍ تَنْزَهُاً
عَنْهَا .

(٥٠) إِسْنَادُهُ كَالسَّابِقِ .

(٥١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ : فِيهِ انْقِطَاعٌ .

وَانْظُرْ : « الْمَغِير » لابْنِ حَبِيبٍ ص (٢٩٠) .

[٥٢] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني القاسم بن هاشم قال : حدثنا المسيب بن واضح ، عن محمد بن الوليد قال : قيل للعباس بن مرداس بعدما كبر : ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد من جرأتك ويقولك ؟ قال : أصبح سيد قومي ، وأمسى سفيهم ، لا والله لا يدخل جوفي شيء يحول بيني وبين عقلي أبداً .

[٥٣] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني أبي — رحمه الله — قال : قال بعض الحكماء لابنه : « يا بني ما يدعوك إلى النيذ ؟ قال : يهضم طعامي قال : هو والله يا بني لدينك أهضم » .

[٥٤] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وأنشدني أبي :
وإذا النيذ على النيذ شربته أُرَى بدنيك مع ذهاب الدّهم
[٥٥] وبلغني أن قيس بن عاصم قيل له في الجاهلية : تركت الشراب ؟ قال : لأني رأيتُه متلفةً للمال ، داعيةً إلى شر المقال ، مذهبة بمروءات الرجال .

(٥٢) انظر : « الأثرية » لابن قتيبة ص (٢٥) ، والمخبر ص (٢٣٧) . ونهاية الأرب (٨٩/٤) .

(٥٣) سنده حسن : أبو المصنف مستقيم الحديث .
انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » (٣٧٠/٢) للخطيب .

(٥٤) سنده حسن .

(٥٥) ضعيف : لأن البلاغات من أقسام الضعيف .
وانظر ما تقدم برقم (٤٥) .

[٥٦] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثني سعدويه ، عن بعض رجاله قال : كان يقال : ما مالت النشأوى في دار رجل قط إلا فسدت نساؤه .

[٥٧] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال : حدثنا على النسائي قال : قدم علينا عيسى بن يونس ، وأبو إسحاق الفزاري الرقة فقام رجل إلى أنى إسحاق وقال : يا أبا إسحاق ماتقول في النبيذ ؟ فسكت عنه . ثم قال : يا أبا إسحاق أجبتا ماتقول في النبيذ ؟ قال : ما أدري ما أقول لك إلا أنى رأيت مجنوناً يصرع يسوى رأس سكران .

[أنواع السكر]

[٥٨] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وحدثني سويد بن سعيد قال : حدثني بعض أصحابنا قال : السكر على ثلاثة : — منهم من إذا سكر تقياً وسلح فهذا مثل الخنزير ، ومنهم من إذا سكر كدم وجرح فمثله مثل الكلب ، والثالث إذا سكر تغنى ورقص مثل القرد .

(٥٦) قوله : النشأوى : جمع نشوان وهو السكران في أول أمره .

(٥٧) صحيح : أخرجه ابن حبيب في « عقلاء المجانين » برقم (٥٧٢) من طريق المصنف .

(٥٨) ضعيف : فيه سويد بن سعيد ، ضعيف الحديث .

أمّا من قال : إن مسلماً روى له : فقد قال الحافظ ابن حجر في « النكت على بن الصلاح » (٤١١/١) :

« وقد كان مسلم لقيه وسمع منه قبل أن يعمى ، ويتلقن ما ليس حديثه » .

[إِيَاكَ وَالنَّبِيذَ الْمُسْكِر]

[٥٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيدِ الطَّائِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ :
قَالَ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ لِابْنِ ابْنِ لَهُ : وَكَانَ يَتَعَاطَى الشَّرْبَ : — يَا بَنِي
إِيَاكَ وَالنَّبِيذَ فَإِنَّهُ قَاءٌ فِي شِدْقِكَ ، وَسَلَحَ عَلَى قَعْدِكَ ، وَحَدَّ فِي ظَهْرِكَ
وَتَكُونُ ضَحْكَةً لِلصِّيَّانِ ، وَأَمِيرًا لِلذَّبَّانِ .

[قِصَّةُ وَعْظَةٍ]

[٦٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر ، وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ — رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ — قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ
أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ عُرْفَاتٍ مَا خَلَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
كُورَةٍ كَذَا وَكَذَا . قَالَ الرَّجُلُ فَأَتَيْتُ مُضَارِبَهُمْ فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ ،
فَدَلَوْنِي عَلَى خِيبَةٍ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ ، وَقُلْتُ :
أَخْبِرْنِي بِذَنْبِكَ ؟ ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا أَتَعَاطَى الشَّرَابَ ، وَكَانَتْ
وَالِدَتِي تَنْهَانِي ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزَلَ وَأَنَا سُكْرَانٌ ، فَحَمَلَتْ عَلَيَّ فَحَمَلَتْهَا
حَتَّى وَضَعْتُهَا فِي التَّنُورِ ، وَهُوَ مَسْجُورٌ .

(٥٩) فِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ .

وَالشَّدَقُ : هُوَ جَانِبُ الْفَمِ مِمَّا تَحْتَ الْخَدِّ . الْوَسِيطُ (٤٩٥/١) .
وَالذَّبَّانُ : جَمْعُ الذَّبَابِ . الْوَسِيطُ (٣٢٠/١) .

(٦٠) ضَعِيفٌ : سُؤَيْدٌ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٥٨) . وَشَيْخُهُ لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَشَيْخُ
شَيْخِهِ مَجْهُولٌ .

قَوْلُهُ : التَّنُورُ : هُوَ الْفَرْنُ . وَمَسْجُورٌ ، أَيْ مَتَوَقَّدٌ .

[السكر جوامع الشر]

[٦١] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وحدثني سويد قال : حدثني سهل بن الطيب أنه كان ببغداد فأخبرني أن رجلاً أتى أهله وهو سكران فحملت عليه امرأته ولامته فحلف بطلاقها أن يتزوج عليها في ليلته ، فلما سمعت ذلك منه خرجت إلى الحارس فأخبرته ، فقال لها : قد نام الناس . فقالت : إن هو لم يتزوج الليلة ذهبت . فأتى الحارس أمه — وكانت عجوزاً — فأخبرها بيمينه فقالت : افعل ما شئت فزوج والدته ، وأصبح الرجل ميتاً . فشاركت المرأة في ثمنها فصولحت بثلاثين ألفاً ، فالسكر جوامع الشر .

[٦٢] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وحدثني محمد بن عبد الله القراطيسي قال : شرب رجل نبذاً فسكر فنام عن العشاء الآخرة فجعلت ابنة عم له تنبهه للصلاة وكان لها دين وعقل ، فلما ألحت عليه حلف بطلاقها ألته ألا يصلي ثلاثاً ، ثم عقد يمينا فلما أصبح كبر عليه فراق ابنة عمه فظل يومه لم يصل وليلته ، ثم أصبح على ذلك وعرضت له

= ومعنى هذا : أنه جاء البيت وهو سكران ، فقعدت أمه تنهيه ، حتى ازدادت عليه في النهي ، فقام وحملها ، فوضعها في الفرن المتوقد .

فانظر — رحمك الله وإيانا — مدى مافعلته الخمر بهذا الرجل ، حملته على قتل أمه ، فنعوذ بالله من شرها .

(٦١) إسناده كالسابق :

قلت : وطلاق السكران لا يقع ، وقد أوضحْتُ هذا في كتاب : « إكرام من يعيش بتحريم الخمر والحشيش » يسر الله طبعه .

(٦٢) شيخ المصنف لم أهتم إليه .

علة فمات . وفي نحو هذا يقول القائل :

أَتَأْمَنُ أَتَيْهَا السَّكَرَانُ جَهْلًا بِأَنْ تَفْجَاكَ فِي السُّكْرِ أَلْمَنَِّةُ
فَتَضْحَى عِبْرَةً لِلنَّاسِ طُرًّا وَتَلْقَى اللَّهَ مِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةِ

[اشترُوا عقولكم]

[٦٣] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني رجل على باب ابن عائشة يكنى أبا محمد قال : قال عباد المنقري لو كان الْعَقْلُ عِلْقًا يُشْتَرَى لَتَغَالَى النَّاسُ فِي شِرَائِهِ ، فَالْعَجَبُ مِنْ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ بِأَمْوَالِهِمْ مَا يَذْهَبُ بِعُقُولِهِمْ .

[٦٤] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو محمد الربيعي عبد الله ابن محمد قال : قيل لرجل من العرب : لم لا تشرب النبيذ ؟ قال : والله ما أَرْضَى عَقْلِي إِلَّا صَحِيحًا ، فَكَيْفَ أَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا يَفْسِدُهُ ؟!

[٦٥] وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَكَانَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ فَتَرَكَهُ :
تَرَكْتُ الْخَمُورَ لِشُرَابِهَا وَخَلَوُ الطَّلَاءِ وَمُرَّ السُّكْرِ
وَقَالُوا : شِفَاؤُكَ فِي شَرِبَةِ مِنَ الْخَمْرِ شَحْثَ بِمَاءٍ خَصِيرٍ
لَقَدْ كَذَبُوا مَا شَفَاءُ الْكَرِيمِ بِشَرِّ تَعْرِفُهُ بَعْدَ شَرِّ

(٦٣) في إسناده مجهول ، وهو شيخ المصنف .

والعلق : هو النفيس من كل شيء ، اللسان (علق) .

(٦٤) شيخ المصنف لم أقف على حاله .

(٦٥) قوله : « تعرفه » . بعضه مطموس في المخطوط ، وما أثبتته لعله يكون الصواب .

[٦٦] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وحدثني أبي — رحمه الله — قال : قال بعض الحكماء لابنه : إِيَّاكَ وَالنَّبِيذَ ، فَإِنَّهُ يُقَرَّبُ حَشْرَكَ ، وَيَاعَدُ مِنْكَ مَجْدَكَ .

[٦٧] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وأنشدني أبي — رحمه الله — لرجل ترك النبيذ :

تَرَكْتُ النَّبِيذَ لِأَرْبَابِهِ وَتَبْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَرِبِهِ
وَأَثَرْتُ دِينِي عَلَى لَذِّقِي وَكُنْتُ أَمْرَءًا خَافَ مِنْ رَبِّهِ
فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَقَدْ نَلَسْتُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا أَعَذِبَ بِهِ

[٦٨] وبلغني أن رجلاً من بني عامر دخل على أصحاب له وهم يشربون ، فعرضوا عليه ، فأبى أن يشرب ، وقال :

جَاءُوا بِفَاقِرَةٍ صَفْرَاءَ مَتَرَعَةٍ هَلْ بَيْنَ بَازِقِكُمْ وَالْخَمْرِ مِنْ نَسَبٍ ؟
إِنِّي أَخَافُ مَلِكِي أَنْ يَعَذِبَنِي وَفِي الْعَشِيرَةِ أَنْ تُزْرَى عَلَى حَسْبِي

[أَفْتَنِي فِي الْبَازِقِ]

[٦٩] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا خلف قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية قال : سألت ابن عباس عن البازق وقلت : أفتنني في البازق !؟ قال : سبق محمد البازق وما أسكر ، أو كل مسكر

(٦٦) سنده حسن :

(٦٩) صحيح : أخرجه البخاري (٣/٣٦٠ — كتاب الأشربة — باب البازق ..) وغيره من حديث ابن عباس . وهو مخرج في « إكرام من يعيش » .
والبازق : هو الخمر الأحمر ، اللسان (بلق) .

وفي الوسيط (١/٣٥) : « هو ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار مسكراً » .

فهو حرام .

[٧٠] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني علي بن مسلم ، قال :
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : سمعت أبي يحدث عن إسحاق بن
سويد قال : هجا ذو الرمة القراء فقال :

أَمَّا النِّبَذُ فَلَا يُذْعِرُكَ شَارِبُهُ فَاحْفَظْ رَدَاءَكَ مِمَّنْ يَشْرَبُ الْمَاءَ
فَأَجَبْتُ عَنْهُمْ : —

وَلَا أَرَى شَارِباً أَرْزَى بِهِ الْمَاءَ	أَمَّا النِّبَذُ فَقَدْ يُزِرِي بِشَارِبِهِ
وَفِي النِّبَذِ إِذَا عَاقَرْتَهُ الدَّاءُ	الْمَاءُ فِيهِ حَيَاةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ
شَرِبُ النِّبَذِ ، وَلِلْأَعْمَالِ أَسْمَاءُ	كَمْ مِنْ حَسِيبٍ جَمِيلٍ قَدْ أَضَرَّ بِهِ
فِيهِ عَنِ الْخَيْرِ تَقْصِيرٌ وَإِبْطَاءُ	فَقَالَ: هَذَا هَدَى مِنْ يَعَاقِرُهُ
عَلَى رُكُوبِ صَمِيمِ الْإِثْمِ إِغْضَاءُ	فِيهِ وَإِنْ قِيلَ: مَهْلًا عَنْ مَصْمَمِهِ
وَهُمْ لِمَنْ كَانَ شَرِيحًا أُخْلَاءُ	وَهُمْ كُلُّ قَارٍ مُؤْمِنٍ وَرِعٍ
فِيهِ مَعَ الْهَمْزِ إِيمَاضٌ وَإِذَاءُ	إِنَّ الْمُنَافِقَ لَا تَصْفُو خَلِيقَتُهُ
بِقَارِيٍّ وَخِيَارِ النَّاسِ قِرَاءُ	وَمَنْ يُسَوِّيْ نَبِيذِيًّا يَعَاقِرُهُ
مِنْهُمْ وَهُمْ لَعَدُو اللَّهِ أَعْدَاءُ	لَا قَوْمَ أَعْظَمَ أَحْلَامًا إِذَا ذُكِرُوا
هُمْ يَمْنَعُونَ وَإِنْ لَاقُوا أَشْدَاءُ	وَلَا تَخَافُ عَشَائِرُهُمْ غَوَائِلُهُمْ

[٧١] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر قال : قال ابن الأعرابي : حدثني
سلمة بن الصقر عن سهل بن أسلم مولى بني عدي : قال : « كانت

(٧٠) أورد ابن قتيبة في « كتاب الأشربة » ص (٧٧) بيت ذى الرمة .
وانظر : « أمالي القالي » . (٤٥/٢ — ٤٦) .

(٧١) الأبيات في « كتاب الأشربة » لابن قتيبة ص (٧٧) .

وليمة في بنى عدى على مائدة عليها إسحاق بن سويد ، وذو الرُّمَّة ،
فاستسقى ذو الرُّمَّة فسقى نبيذاً ، واستسقى إسحاق بن سويد ماءً ،
فقال ذو الرُّمَّة :

أَمَّا النِّبْدُ فَلَا يُذْعِرُكَ شَارِبُهُ فاحفظ ثيابك ممن يشربُ الماء
مُسْتَمِرِّينَ عَلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمْ هم اللصوصُ وَقَدْ يُدْعُونَ قُرَاء
فقال إسحاق بن سويد :

أَمَّا النِّبْدُ فَقَدْ يُزْرِي بِشَارِبِهِ ولا ترى أحداً يزرى به الماء
الماءُ فِيهِ حَيَاةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وفي النِّبْدِ إِذَا عَاقَرْتَهُ الدَّاءُ
ثم قال لذى الرُّمَّة : زد حتى نزيد .

[شارب الخمر .. ناقص المروءة]

[٧٢] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن عبيد الله ،
عن شيخ من أهل الكوفة من طيء ، قال : كنا بالكوفة نقول : من
لم يرو هذه الأبيات فهو ناقص المروءة ، وما كان رجل بالكوفة له
شرف إلا وهو يروها :—

وَصَبَّهَاءُ جَرَجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُفْ بِهَا حَلِيمٌ وَلَمْ تَنْخُرْ بِهَا سَاعَةً قِدْرُ
وَلَمْ يَشْهَدْ الْقِسُّ الْمُهَيْمَنُ نَارَهَا طَرَوْقاً وَلَمْ يَحْضُرْ عَلَى طَبْخِهَا خَبْرُ
أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نَمْتُ نَوْمَةً وَلاَحَتَ لِي الشَّعْرَى وَقَدْ طَلَعَ النَّسْرُ
فَقُلْتُ : اصْطَحِبْهَا أَوْ لَغَيْرِي أَهْدِهَا فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَحْكُ الْخَمْرُ
تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الدَّهْوَرِ الَّتِي خَلْتُ فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا خَلَا الْعَمْرُ

(٧٢) قوله الصَّهْبَاءُ : الخمر ، الوسيط (١/٥٤٦) .

إذا المرء وافى الأربعين ولم يكن له دون ما يأتى حياة ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذى أتى وإن جرّ أسباب الحياة له الدهر

[٧٣] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وحدثنى العباس بن هشام ،
عن أبيه ، قال : الرحال الفهمى لعمر بن سعيد بن العاص : —

دعاني عمرو للتي لا أريدها وكنت لعمر وعالمًا لودري عمرو
فقلت له : يا عمرو دع ذكر ماترى فإني ممن لا تحلّ له الخمر
أشربها بعد الثمانين ؟! إني إذن غير محمود وإن عمنى الفقر
فللفقر خير عقبة من سلافة ثبقتى عاراً وإن يفسد العمر
يسبب بها عقيبي خلافاً إذا دعوا وليس بماح عارها عني القبر

[٧٤] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال :
حدثنى عبد الله بن محمد بن عقبة ، قال : حدثنى محمد بن هشام
النصيبى ، ونفر من أهل نصيبين قالوا : كان عندنا رجل مسرف على
نفسه يكنى أبا عمرو ، وكان يشرب الخمر قال : فبينما هو كذلك
إذ انتبه ذات ليلة وهو فزع ، فقيل له : مالك ؟! فقال : أتانى آت
فى منامى هذا وردد على هذا الكلام حتى حفظته :

جَدُّ بِكَ الْأَمْرُ أَبَا عمرو وأنت معكوفاً على الخمر
تشرب صُهْبَاءَ راحية سأل بك السيل وما تدري

قال : فلما أذق المؤذن مات فجأة .

(٧٣) شيخ المصنف ، لم أعتد إليه ، وتقدم مراراً .

(٧٤) فى إسناده من لم أعتد إليه .

[٧٥] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، وحدثني إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، قال : حدثني أبو عمرو المري — وكان أميراً على أهل عبادان من قبل الربيع بن صبيح — قال : استشهد منا بيارندي رجل ، فلما أصبحنا أتانا أبو خشينة — وكان من كبار أصحاب الحسن — فقال لنا : يا هؤلاء إني رأيت البارحة صاحبكم في النوم كأنه متوشح بخلة خضراء ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال : ماتراه صانعاً بالشهداء . غفر لي وأدخلني الجنة ، فلما ولي نظرت إلى آثار السياط بظهره فقلت : مكانك فقال لي : يا أبا خشينة أو رأيت ؟ فقلت : نعم فقال : يا أبا خشينة قل لأبي — وأبوه يومئذ حي — ويحك يا شقي ذاك الداذي الذي كنا نشربه أنا وأنت . لا تشربه فإني أنا الذي قتلت في سبيل الله لم أترك أن جُلِدْتُ عليه حداً .

[٧٦] أخبرنا أحمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العنزي قال : حدثنا إسحاق بن العباس قال : قال الحسن : جاء النبيذ إلى أحب خلق الله إليه حتى أفسده ! يعني : العقل .

(٧٥) ضعيف : إسحاق بن إبراهيم ، ضعيف ، التقريب (٥٥/١) .

(٧٦) فيه من لم أعتد إليه .

وبهذا تم التحقيق ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

[السماعات]

سمع كتاب ذم المسكر هذا على الحافظ الإمام القاضي تاج الدين
أبي محمد بن عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان البعلبكي
بها عنه بهاء الدين بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد المقدسي عن
[^(١)] بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن
يوسف المزني ابنه عبد الرحمن وأسيب المسمع على وعبد الكريم ابنا أبي
[^(٢)] بن عبد الرحمن بن المخلص وأحمد بن عبد السلام بن
المسمع وابنتاه شهدة وأمامة وأمهمة أمة اللطيف بنت الخضر بن سني
الدولة ، وأبو عيد الله محمد بن عبد الرحمن وأبو بكر القاسم بن أبي
الرمي ، ومحمد بن إسماعيل بن فرقين وأخوه على حاضراً ، وأحمد بن
محمد تبع وأحمد بن إسماعيل بن الزين بن القويدح ، وصح ذلك يوم
الاثنين الخامس والعشرين من شوال سنة أربع وتسعين وستمائة بمنزل
المسمع بمدينة بعلبك وأجاز لهم رواية ما يرويه .

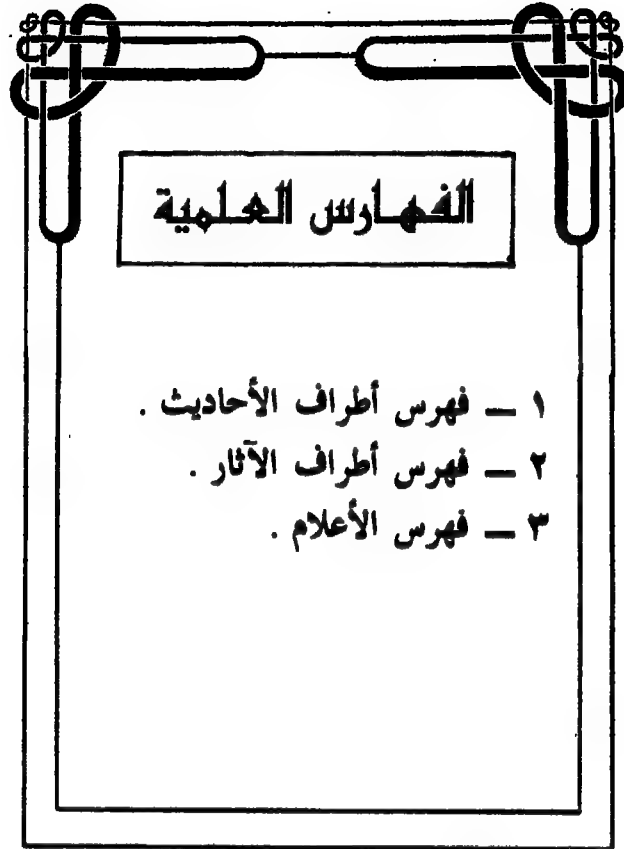
سمع هذا الجزء على الشيخ الجليل بهاء الدين أبي محمد القاسم
ابن مظفر بن محمود بن عساكر بقراءة كاتب السماع يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني ولداه محمد وزينب وحفيده عمر
ابن عبد الرحمن وأخته خديجة وفرج فتى المسمع وصح ذلك في يوم
الأحد الرابع والعشرين من رجب سنة ست عشرة وسبعمائة بمنزل المسمع
بدمشق بإجازته من الشريف أبي طالب عبد الله بن مظفر بن علي
ابن طراد بن محمد الزيني عن شهدة عن طراد بسنده وحدثهم به

(١) ، (٢) : هكذا وردت بالأصل

القارىء عن فخر الدين البعلبكي بسنده إلى إسماعيل بن زريق القزاز
وعبد الملك بن عثمان بن أحمد وأبو منصور محمد بن أبي [(١)]
ابن محمد بن إسماعيل المقرئ ومحمد بن علي بن سالم الرجي وهو
[(٢)] بن أبو بكر محمد بن عمر بن أبي بكر بن سعد الكرخي
في يوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وخمسمائة
في بغداد بها .

سمع كتاب ذم المسكر على الجهاد العامة الكاتبة فخر النساء شهدة
بنت أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري [] بسمها من طراد
بقراءة الشيخ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمود بن نصر بن الشعار
الحراني السادة شرف الدين أبو العباس محمد بن علي بن طراد بن محمد
الزيني وولده أبو القاسم علي وأبو أم الحسن وابن عمهما أبو طالب
عبد الله بن ظهير الدين أبي الفتح المظفر ، وشرف الدولة أبو القاسم
قثم ابن نقيب النقباء عين الدين طلحة بن محمد الرس والأجل أبو
القاسم نصر بن أمين المسلمين أبي بكر منصور بن نصر بن العطار ،
وخادمه جوهر بن عبد الله وجمال الدين أبو عمرو عثمان بن نصر بن
العطار ، وأرنا موسى بن عبد الله الروقي الشرقي وجوهر بن عبد الله
الظهري ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن الحسن ابن بكرون وحسن
ابن كرال ، وأبو البنا محمود بن كرم بن أحمد الذرياني وعبد الواحد
ابن أبي بكر بن عبد الواحد البغدادي وعمر بن فارس بن أبي نصر
الأصباغى ومحمد بن المبارك بن محمد بن محمد بدمشق وخضر ولده
أبو نصر محمد وذلك يوم الاثنين ثالث محرم سنة أربع وسبعين
 وخمسمائة .

(١) ، (٢) : يياض بالأصل .



١ - فهرس أطراف الأحاديث

الرقم	اسم الراوى	طرف الحديث
١	عثمان	اجتنبوا أم الخبائث
١١	أبو موسى	اضرب بهذا الحائط
٢٢	معاوية بن أنى سفيان	ألا إن كل مسكر حرام على كل مسلم
١٢	أم سلمة	إن الله لم يجعل فى حرام شفاء
٩	فيروز الديلمى	تتخذونه زيبيا
٢٥	أسماء بنت يزيد	صديد أهل النار
٢٤	ميمونة	كل شراب أسكر فهو حرام
٢٠	عائشة	كل مسكر حرام
١٧/١٥/١٤	ابن عمر	كل مسكر حمر وكل مسكر حرام
٨	عبادة بن الصامت	ليستحلن آخر أمتى الخمر
٢١/١٨	ابن عمر/ جابر بن عبد الله	ما أسكر كثيره فقليله حرام
١٢	أم سلمة	ما هذا
٢٥	أسماء بنت يزيد	من شرب الخمر لم يرض الله عنه
٤	ابن عباس	من شرب شرابا يذهب بعقله
١٠	الديلمى	هل يسكر ؟
٢٨	عكرمة	لا تشربوا إلا فى ذى إكاء

٢ - فهرس الآثار

الرقم	القاتل	طرف الآثار
٣٤	ابن إدريس	أترى الخمر إنما حرمت لحبث طعمها
٦٠	أبو الحسن	أخبرنى رجل أنه رأى فى منامه أن الله غفر
٣٧	عبيدة	اختلف علينا فى التبيذ فما أشرب من كذا وكذا
٦٩	أبو الجويرية	أفتنى فى الباذق ؟
٥٢	محمد بن الوليد	ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد من جرأتك يقويك
٣٦	عبد الله بن عمر	إن الخمر حرمت يوم حرمت وهى من خمسة

٦١	سهل بن الطيب	أن رجلاً أتى أهله وهو سكران فحملت -
٤٣	زيد بن أسلم	أن رسول الله ﷺ جلد رجلاً في شراب
٤٤	محمد بن إسحاق	أن عمر بن الخطاب استعمل النعمان بن عدى
٤٥	هشام بن محمد	أن قيس بن عاصم المنقرى حرم الخمر في الجاهلية
٦٦	بعض الحكماء	إياكم والنبذ فإنه يقرب حشرِك
٤٠	عمر بن الخطاب	إياكم والأحمرين اللحم والنبذ
٣	عثمان	إياكم والخمر فأتها مفتاح كل شر
٧٦	الحسن	جاء النبيذ إلى أحب خلق لله إليه حتى أفسده
٤٦	هشام بن محمد	حرم عفيف بن معدد كرب الخمر في الجاهلية
٢	عثمان	الخمر يجمع الخبائث
١٦	ابن المبارك	الذي يشربها اليوم ثم لا يشربها إلى ثلاثين سنة
٥٨	سويد بن سعيد	السكر على ثلاثة
٦٢	محمد بن عبد الله	شرب رجل نبيذاً فسكر فنام عن العشاء الآخرة
٤٩	هشام بن محمد	شرب مقيس بن صبابه الخمر في الجاهلية
٣٨	مجاهد	قال إبليس ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث
٧	شعيب بن حرب	قال تبارك وتعالى: لأن يقتل عبدي أحب إلي من أن يسكر
١٣	عائشة	قدم وفد عبد القيس على النبي فسألوه عن النبيذ
٣٠	عبد الله بن عمر	كان شديد الحلاوة
٣٢	أسلم	كان النبيذ الذي يشرب عمر كان ينقع له الزبيب
٢٦	ابن عباس	كان يشرب بالنهار ما صنع بالليل
٥٦	سعدوية	كان يقال ما نالت النشاوى في دار رجل قط
٢٧	جابر	كان ينتبذ لرسول الله في سقاء
٧١	سهل بن أسلم	كانت وليمة في بني عدى على مائدة
٧٢	شيخ من أهل الكوفة	كنا بالكوفة نقول من لم يرو هذه الأبيات فهو ناقص
٤٢	معروف المذكر	كنت مع سعيد بن جبير وهو يطوف بالبيت
٦	عبد الله بن عمرو	لأن أزني أحب إلي من أن أسكر
٢٩	عمر	لأن أشرب من قمقم أحرق ما أحرق
٥٥	قيس بن عاصم	لأن رأيت متلفة للمال داعية إلى شر المقال
١٣	تمامة بن حزن	لقت عائشة فسألتها عن النبيذ

٦٤	عبد الله بن محمد	لم لا تشرب النبيذ ؟
٣٣	عبد الله بن عبيد بن عمير	لو أن قطرة من مسكر وقعت في قربة ماء
٦٣	عباد المنقرى	لو كان العقل علقا يشتري
٥٧	أبو إسحاق	ما أدري ما أقول لك إلا أني رأيت مجنوناً يصرع
٤١	سليمان التيمي	ما في شربة من نبيذ ما يخاطر رجل بدينه
٣١	نافع	ما قبض عمر وجهه عن الإداوة حين ذاقها.
٥١	أبو الزناد	مامات أحد من قريش في الجاهلية حتى ترك الخمر استحياء
٥	ابن عباس	من كان محرماً ما حرم الله ورسوله فليحرم الخمر
٣٩	طلحة اليامي	النبيذ فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير
٢٣	أنس	نهى رسول الله عن الظروف المزفة
٢٨	عكرمة	نهى رسول الله عن المقير والدباء
٥٠	هشام بن محمد	وحرم الخمر الأسلوب اليامي في الجاهلية والزنا
٥٧	عيسى بن يونس	يا أبا إسحاق ما تقول في النبيذ
٥٩	الحكم بن هشام	يا بني إياك والنبيذ فإنه قىء
٥٣	بعض الحكماء	يا بني ما يدعوك إلى النبيذ
٩	فيروز الديلمي	يا رسول الله إنا أصحاب أعناب
١٠	الديلمي	يا رسول الله إنا نصنع طعاماً وشراباً
٧٥	أبو عمرو المري	يا هؤلاء إني رأيت البارحة صاحبكم في النوم



فهرستین العالم

حرف الألف

/٤٤/٢	إبراهيم بن سعد
٣١	إبراهيم بن سعيد
٧٥/٧٤	إبراهيم بن عبد الله
/١٢/١١/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١	أحمد
/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٧/١٦/١٥/١٤/١٣	
/٣٠/٢٩/٢٨/٢٧/٢٦/٢٥/٢٤/٢٣/٢٢	
/٣٩/٣٨/٣٧/٣٦/٣٥/٣٤/٣٣/٣٢/٣١	
/٤٨/٤٧/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١/٤٠	
/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣/٥٢/٥١/٥٠/٤٩	
/٦٦/٦٥/٦٤/٦٣/٦٢/٦١/٦٠/٥٩/٥٨	
/٧٥/٧٤/٧٣/٧٢/٧١/٧٠/٦٩/٦٨/٦٧	
٧٦	
٧	أحمد بن إبراهيم
٢٨/٤	أحمد بن جميل
٤٤	أحمد بن محمد بن أيوب
٣١	أسامة بن زيد
٧٥	إسحاق بن إبراهيم الثقفي
٣٩/٣	إسحاق بن إسماعيل
٧١/٧٠	إسحاق بن سويد
٧٦	إسحاق بن العباس
٢١	إسماعيل بن جعفر
٢١/١١	إسماعيل بن عبد الله بن زرارة
٩	إسماعيل بن عباس
٥٠	الأسلم اليامي
٥١	أمية بن خلف

٢٣	أنس
١١	الأوزاعي
١٥/١٤	أيوب
حرف الباء	
٨	بلال بن يحيى
حرف الثاء	
٨	ثابت بن السمط
١٣	ثمامة بن حزن
حرف الجيم	
٢٧	جابر
٢١	جابر بن عبد الله
٣٩	جرير
٣٦	جعفر بن عون
حرف الحاء	
٣٠	الحارث أبو عمرو
٥١	حرب بن أمية
١٢	حسان بن مخارق
٧٦/٧٥	الحسن
٣٣/٢٨/٢٦/٢٦/١٥	الحسن بن عيسى
٢٦	حسين بن عبد الله
٢٨	حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس
٥٩	الحكم بن هشام
١٥/١٤	حماد بن زيد
٢٩	حماد بن سلمة
٤	حنش
حرف الخاء	
٢٢	خالد بن حيان
١٩	خالد بن خدّاش
٤٣	خالد بن يزيد
٦٩	خلف

حرف الدال

٢١	داود بن بكر بن ألى الفرات
٢٥	داود العطار
٢٥	داود بن عمرو بن زهير

حرف الراء

٣٣	واشد
٧٥/٣٧	الربيع بن صبيح
٧٣	الرحال الفهمى

حرف الزاى

١٠	زر بن حكيم
٢٠/١	الزهرى
٢٤	زهير بن محمد
٢٧	زهير بن معاوية
٤٣/٣٢/١٨	زيد بن أسلم

حرف السين

٨	سعد بن أوس
٥٦	سعدوية
٤٢	سعيد بن جبير
٤٢	سعيد بن سالم القداح
٤٣	سعيد بن ألى هلال
٣	سفيان بن عيينة
٥	سلمة
٧١	سلمة بن الصقر
٤١	سليمان التيمى
٢٢	سليمان بن عبد الله بن الزهرقان
٧١	سهل بن أسلم
٦١	سهل بن الطيب
٦٠/٥٨/٤	سويد بن سعيد

حرف الشين

٥	شعبة
---	------

٣٦/٣٥	الشعبي
٧	شعيب بن حرب
٢٥	شهر بن حوشب
حرف الفاء	
٣٩	طلحة اليامي
حرف العين	
١١	عاصم بن عمارة
٤٨	عامر بن ظرب
٦٣	عباد المنقري
٨	عبادة بن الصامت
٧٣/٤٩/٤٦/٤٥	العباس بن هشام بن محمد
١	عبد الرحمن بن الحارث
٤٣/٤٠/٣٨	عبد الرحمن بن صالح الأزدي
٣٢	عبد الرحمن بن مهدي
٣	عبد الرحمن بن يونس
٧٠	عبد الصمد بن عبد الوارث
٣٥/٢٢	عبد الله بن إدريس
٥١	عبد الله بن جدعان
٣٤	عبد الله بن صالح بن مسلم
٣٣	عبد الله بن عبيد بن عمر
٢٥	عبد الله بن عثمان بن خثيم
٣٦/٣٠	عبد الله بن عمر
٣٢	عبد الله بن عمر العمرى
٦	عبد الله بن عمرو
٣٣/٣١/١٥	عبد الله بن المبارك
٦٤	عبد الله بن محمد
٣٤	عبد الله بن محمد بن سورة
٧٤	عبد الله بن محمد بن عقبة
٢٤	عبد الله بن محمد بن عقيل

٩	عبد الله بن فيروز
٦	عبد الملك بن محمد
٤	عبيد الله بن عمر الجشمي
٣٧	عبدة
٣/٢/١	عثمان
٦	عطاء بن أبي رباح
٢٤	عطاء بن يسار
٤٦	عفيف بن معدى كرب
٢٨/٢٦/٤	عكرمة
٣٧/٢٩/٢٧/١٣	على بن الجعد
٢٩	على بن زيد بن جدعان
٧٠	على بن مسلم
٥٧	على النسائي
٣٦/٣٥/٣٢/٣١/٣٠/٢٩	عمر
٤٤/٤٠	عمر بن الخطاب
٢٠/١	عمر بن سعيد
٤٣	عمر بن معروف
٣	عمرو بن دينار
٧٣	عمرو بن سعيد بن العاص
٢٢	عمرو بن عثمان الكلابي
٢٣	عمرو بن محمد
٥٧/٢٢	عمرو الناقد
٥٧	عيسى بن يونس
حرف الفاء	
٢٠/١	الفضيل بن سليمان الثميري
٣٨	فضيل بن عياض
حرف القاف	
١٣	القاسم بن الفضل الحداني
١٩	القاسم بن محمد

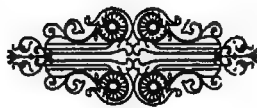
٥٩/٥٢/٦	القاسم بن مخيمرة
٥٥/٤٥	القاسم بن هاشم
حرف الكاف	قيس بن عاصم
١٠	كثير بن مرة
حرف اللام	
٣٨	ليث
٤٣	ليث بن سعد
حرف الميم	
٣٨	مجاهد
٣١	محبوب بن موسى
٧٦	محمد بن إبراهيم
٤٤	محمد بن إسحاق
٤٢	محمد بن إسحاق الباهلي
٥٦	محمد بن الحسين
٥٩	محمد بن عبد الحميد الطائي
١٤/٢	محمد بن سليمان الأسدي
٤١	محمد بن أبي سمينة
٣٧	محمد بن سيرين
٨	محمد بن عبد الله الأسدي
٢٠/١	محمد بن عبد الله بن بزيع
٦٢	محمد بن عبد الله القراطيسي
٧٢	محمد بن عبيد الله
٣٦	محمد بن عثمان العجلي
٥١	محمد بن عمر
٢١	محمد بن المنكدر
١١	محمد بن أبي موسى
٧٤	محمد بن هشام
٢٣	المختار بن فلفل

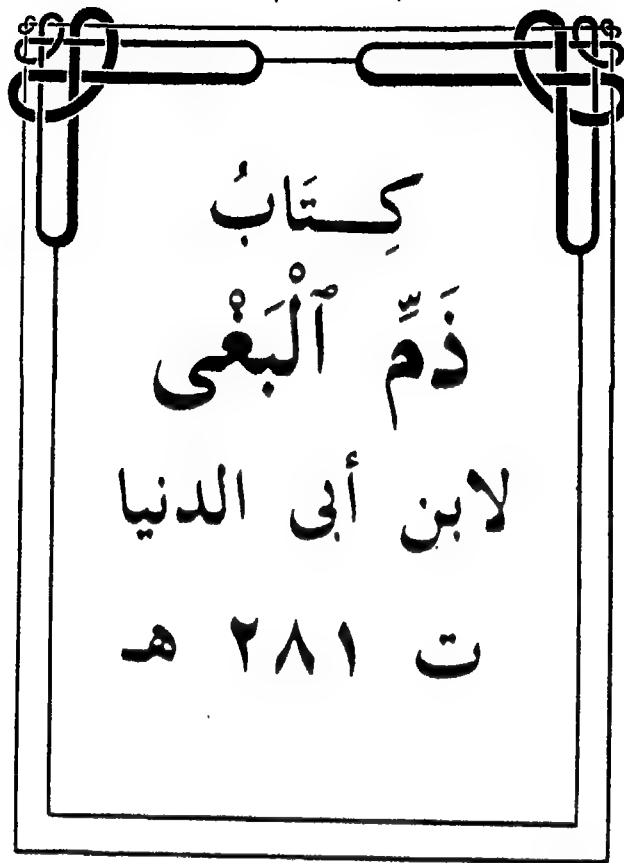
١٨	مطيع أبو يحيى الأنصارى
١٧	معاذ بن معاذ
٢٢	معاوية بن أبى سفيان
٣٠/٤	المعتمر بن سليمان
٤٢	معروف المذكر
٥١	المفضل بن غسان
٤٩	مقيس بن صبابه
١٩	مهدى بن ميمون
حرف النون	
٣١/١٨/١٥/١٤	نافع
٤٤	النعمان عدى بن نضلة
حرف الهاء	
٣٨	هاشم بن القاسم
٥٩	هشام بن الكلبي
٥١	هشام بن المغيرة
١٠/٩	المهيم بن خارجة
حرف الواو	
٥١	الوليد بن المغيرة
٥	وهب بن جرير
حرف الياء	
٢١	يحيى بن أبوب
٣	يحيى بن جعدة
١٠	يحيى بن حمزة
٤١	يحيى بن سعيد
٦	يحيى بن صالح الوحاظي
٩	يحيى بن أبى عمرو الشيباني
٣٠	يحيى بن معين
٢٢	يعلى بن شداد
٢٩	يوسف بن مهران

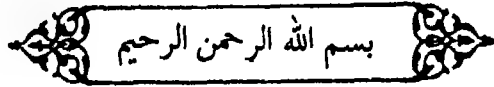
الألقاب

١٢	أبو إسحاق الشيباني
٥٧	أبو إسحاق الفزاري
	أبو بكر
/١٢/١١/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١	
/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٧/١٦/١٥/١٤/١٣	
/٣٠/٢٩/٢٨/٢٧/٢٦/٢٥/٢٤/٢٣/٢٢	
/٣٩/٣٨/٣٧/٣٦/٣٥/٣٤/٣٣/٣٢/٣١	
/٤٨/٤٧/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١/٤٠	
/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣/٥٢/٥١/٥٠/٤٩	
/٦٦/٦٥/٦٤/٦٣/٦٢/٦١/٦٠/٥٩/٥٨	
/٧٥/٧٤/٧٣/٧٢/٧١/٧٠/٦٩/٦٨/٦٧	
/٧٦	
٨	أبو بكر بن حفص
٤٠	أبو بكر بن عياش
١٨	أبو بكر بن أبي النضر
٦٩	أبو الجويرية
٦٠	أبو الحسن
٥	أبو الحكم
٣٦/٣٥	أبو حيان
٣٥/٣٢/٢٤/١٧/٨/٥	أبو خيثمة
٧٥	أبو خشينة
٢٧	أبو الزبير
٥١/١٨	أبو الزناد
٢٠/١٧	أبو سلمة
٢٤	أبو عامر
٧٥/٧٤	أبو عمرو
٦٩	أبو عوانة
٦٣	أبو محمد

٦٤	أبو محمد الرمي
١١	أبو موسى
٢٢	أبو يزيد الخزاز
من نسب لأبيه أو جده	
٣٤	ابن إدريس
٧١	ابن الأعراي
٣٩	ابن شبرمة
٦٣	ابن عائشة
٥/٤	ابن عباس
٣٥/٢٩/١٨/١٧/١٥/١٤	ابن عمر
٢٨/٢٦/١٦	ابن المبارك
٨	ابن محمّز
النساء	
٢٥	أسماء بنت يزيد
١٢	أم سلمة
٢٠/١٩/١٣	عائشة
٢٤	ميمونة







مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

فمع رسالة أخرى لابن أبي الدنيا ننشرها لكم — إن شاء الله — شاكرين الله على نعمته ، وشاكرين القائمين على إدارة مكتبة القرآن الذين يذلون أقصى ما في جهدهم لنشر التراث الإسلامي العظيم وقد تبنا — حفظهم الله — نشر كتب ورسائل ابن أبي الدنيا ، وقد نشروا منها الكثير ، وما زالوا يواصلون نشر رسائله رحمه الله . فجزاهم الله خير الجزاء ، وجعلهم ممن ينشرون سنة رسوله — ﷺ — في ربوع الأرض ، آمين آمين .

ورسالتنا هذه في ذم البغي ، ولكي نعرف موضوع الرسالة يجب علينا أن نعرف ماهو البغي .

[تعريف البغي]

البغي في اللغة هو تجاوز الحد ، أو : التسلط والظلم ، أو السعي بالفساد بين الناس ، أو تعدى الحلال إلى الحرام .

فهذا هو تعريف البغى .

فالباغى من صفاته : تعدى الحد المعروف له ، أو أن يكون متسلطاً ظالماً آخذاً حقوق غيره بغير وجه حق ، أو أن يسعى بين الناس بالفساد ، يخرّب بيوتهم ، ويدمر حياتهم ، ويعرقل مسيرتهم . فهو باغ يتغى الفساد فى الأرض .

أو يتعدى الحلال إلى الحرام ، فيحلل ما حرمه الله بغياً وعدواناً ، ويحرم ما أحله الله ، فهذا الباغى عقوبته فى الآخرة وخيمة ، نسأل الله العفو والعافية .

فهذا الموضوع بحق كان من اهتمامات الحافظ ابن أبى الدنيا ، لذا أفردّه بالتصنيف لعلّهم أن هذا الموضوع له عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع ، فجاءت هذه الرسالة صيحة إنذار ، لتنبيه الناس إلى ذم البغى ، وتركه .

فجزى الله الإمام ابن أبى الدنيا خير الجزاء على صنيعه هذا ، والله الحمد والمنة على أن منّ علينا بتحقيق هذه الرسالة الطيبة ، والحمد لله أولاً وأخيراً .

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط محفوظ بدار الكتب الأهلية الظاهرية بدمشق ، وهي ضمن مجموع رقم [٥٠] ، وتحتل من [ق ٣١] إلى [ق ٣٦] .
وخطها مشرق جميل ، وعليها تصحيحات وسماعات .
وهي هدية من أحد الأصدقاء الأفاضل ، جزاه الله خيراً .

أما من ناحية التوثيق :

فقد ذكره الذهبي في « السير » (٤٠٢/١٣) . وابن حجر في « الإصابة » (٢٧١/٢) . واتصال إسناده الصحيح .

فنحن مع مؤلف عزيز لإمام جليل ، فيه من العلم الكثير والكثير . نفعنا الله وإياكم بما فيه ، وعلمنا وإياكم عمل الخير والبعد عن البغى ، إنه على كل شيء قدير ..



[illegible]

الورقة الأخيرة من المخطوطة
صورة مصغرة !

[illegible]

اور الباب للحنيني في طبعه

علم الادب والعلوم الطائفة
 سمع من كتاب دلالة مدخلها الى الدرس
 والمسلمين انهم من اجابوا الصبر على الشدة
 ليعملوا على ما في الدرس
 فكانت جملتهم على ما في الدرس
 ما استمر في الدرس

۱۰۰

ج. مخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحماني — رضى الله عنه — قال : حدثنا الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي^(١) ، قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران^(٢) المعدل قراءة عليه في ليال سبع في المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي^(٣) قراءة عليه في شوال من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا قال :

-
- (١) هو الإمام الثقة الحجة صاحب التصانيف الجليلة والقيمة ، ومن أهمها : « تاريخ بغداد » المطبوع في ١٤٠٠ مجلد ، توفي سنة ٤٦٣ هـ .
 انظر : طبقات الشافعية (١٢/٣) ، والنجوم الزاهرة (٨٧/٥) وغيرهما .
- (٢) هو الإمام المسند البغدادي ، وكان عدلاً وقوراً ، تام المروءة ، ظاهر الديانة ، صدوقاً ثباتاً ، توفي سنة ٤١٥ هـ .
 انظر السير للذهبي ، وتاريخ بغداد (٩٨/١٢ — ٩٩) .
- (٣) هو المحدث الثقة صاحب ابن أبي الدنيا ، وراوى كتبه ، روى غير واحد من كتبه .
 انظر : تاريخ بغداد (٣٤/٨) ، والسير للذهبي (٤٤٢/١٥) ، وشذرات الذهب (٣٥٦/٢ — ٣٨٣) وغيرهم .

[عقوبة قاطع الرحم والبغى]

[١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ ذَنْبٍ أُخْرَى » أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ - نَعَزَّ وَجَلَّ - لَصَاحِبِهِ فِيهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا - مَعَ مَا يَدْخُرُ فِي الْآخِرَةِ - مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْبَغْيِ .

(١) صحيح : أخرجه المصنف من طريق علي بن الجعد ، وهو في مسنده برقم (١٤٨٩) . والحديث أخرجه وكيع في « الزهد » برقم (٢٤٣ ، ٤٢٩) ، وابن المبارك في « الزهد » برقم (٧٢٤) ، وهناد في « الزهد » (١٣٩٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٧) ، وأبو داود (٢٩٠٢) ، والترمذي (٢٥١١) ، وابن ماجه (٤٢١١) ، وأحمد (٣٦/٥ ، ٣٨) ، وابن حبان (٢٠٣٩ - موارد) ، وابن المبارك في « مسنده » برقم (١٥) ، والحاكم (٣٥٦/٢ ، ١٦٢/٤ - ١٦٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦/١٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٣٤/١٠) ، وفي « الآداب » برقم (١٤٦) ، والخرائطي في « مساويء الأخلاق » برقم (٢٧٧ ، ٢٧٨) ، والشجري في « الأمالي » (١٢٧/٢) وغيرهم من طرق عن عينة به .

(١) قوله : « أخرى » أي : أولى وأجدر وأحق أن يعجل الله لصاحبه العقوبة من البغى وقطيعه الرحم ؛ والحديث يرهبننا من أن نبغى أو نقطع أرحامنا ، ففيهما الهلاك كما ترى ، فاحذر أخى المسلم أن تبغى على عباد الله ، أو أن تقطع الأرحام .

[ماهو داء الأُمم ؟]

[٢] حدثنا محمد بن يوسف بن الصباح ، قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أبي هاني الخولاني ، أن أبا سعيد الغفاري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه سيصيب أمتي داء الأُمم » قالوا : يا نبي الله وماداء الأُمم ؟ قال : « الأشر ، والبطر ، والتكاثر ، والتنافس في الدنيا ، والتباغض^(١) ، والتحاسد ، حتى يكون البغى ، ثم يكون الهرج » .

[إياك والبغى]

[٣] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،

(٢) ضعيف : شيخ المصنف ثقة ، كما في « تاريخ بغداد » (٢٩٢/٣ - ٢٩٣) .
أما أبو سعيد الغفاري ، فما حدث عنه إلا حميد بن هاني أبا هاني الخولاني ، فهو مجهول .

انظر الميزان (٥٢٨/٤) وغيره .

وقال الحافظ العراقي في « المغنى » عن حمل الأسفار ، (١٨٧/٣) - هامش الإحياء : « .. أخرجه ابن أبي الدنيا في « ذم الحسد » ، والطبراني في « الأوسط » من حديث أبي هريرة بإسناد جيد » هـ .
قُلْتُ : ولكن فيه ما تقدم بيانه .

(١) في المخطوط : « الساعم » والتصويب من « جمع الجوامع » (٣٠٠/١) . ووقع في « الإحياء » : « التباعد » وأراه محرفاً .

(٣) ضعيف : شيخ ابن عيينة مجهول ، والحديث مرسل على أقل الأحوال . وله شاهد أيضاً ضعيف ، أخرجه ابن أبي عمر في « مسنده » كما في « المطالب العالية »

قال : حدثني رجل من أشياخنا^(١) أن النبي ﷺ أوصى رجلاً ، فقال : « أنهلك عن ثلاث : لاتنقض عهداً ، ولا تُعن على نقضه ، وإياك والبغى .. فإن من بغى عليه لينصرنه الله — عز وجل — وإياك والمكر ، فإن المكر السيئ لا يُحقق إلا بآلهه ، ولهم من الله — عز وجل — طالب » .

[التواضع من خلق المسلم]

[٤] حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو ابن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله — تبارك وتعالى — أوحى إلي أن تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض » .

= لابن حجر برقم (٣٠٩٨) ، وهو مرسل أيضاً . فالحديث ضعيف .

(١) في المخطوط : « من أساسا » والتصويب من عندنا ، وبه يستقيم النص ، والله أعلم .

(٤) صحيح لغيره ، والسند حسن : أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٤٢٦) ، وابن ماجه برقم (٤٢١٤) من طريق ابن وهب به . وسنان حسن الحديث إن شاء الله .

وله شاهد من حديث عياض بن حمار ، أخرجه مسلم برقم (٦٤/٢٨٦٥) . والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٣٤/١٠) .

والحديث بحث على التواضع ولزومه ، وعدم التكبر على عباد الله ، لأن ابن آدم ضعيف إن تكبر اليوم ففداً يكون في التراب ، وسيأسأله ربه عن هذا التكبر ، فالكبر صفة الله فقط لا غير ، لا يجوز لأحد مهما كان أن يتحل هذه الصفة ، فمن انتحلها ألقى في نار جهنم والعياذ بالله ، فيا أخى المسلم إياك والبغى والكبر ، فهما مهلكة الإنسان ، فنعوذ بالله من الكبر والبغى .

[احذروا البغى]

[٥] حدثني محمد بن عباد بن موسى ، قال : حدثني محمد بن الفرات ، قال : حدثني أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن (١/٢) علي — رضي الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « يامعشر المسلمين احذروا البغى فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة البغى » .

[٦] حدثني عبد الله بن وضاح الأزدي ، قال : حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير : ﴿ لَا يُرِيدُونَ غُلُوءًا فِي الْأَرْضِ ﴾^(١) قال : بَغْيًا .

[نهاية الباغي]

[٧] حدثني علي بن الجعد ، أخبرنا قيس بن الربيع ، قال : أخبرنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، لو بغى جبل على جبل لجعل الله — عز وجل — الباغي منهما دكاً .

(٥) ضعيف جداً بل موضوع : فيه علتان :

١ — محمد بن الفرات ، متهم بالكذب ، الميزان (٣/٤) .

٢ — الحارث هو الأعور ، كذبه الشعبي ، والحق أنه ضعيف الحديث فقط .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » كما في « جمع الجوامع » للإمام السيوطي (٩٧٩/١) .

(٦) لا بأس به :

(١) القصص : [٨٣] .

وانظر تفسير ابن كثير (٤٠٢/٣) .

(٧) صحيح موقوفاً : أخرجه ابن وهب برقم ٨٣ — مختصرة / بتحقيقى ، =

[٨] قال على بن الجعد : أخبرني عثمان بن زفر عن رجل من بني هاشم ، عن رجل من أهل البصرة ، عن أبيه ، عن جده — وقد أدرك الجاهلية — قال : نقف في الجاهلية في الموقف يوم النحر فنسمع بالموقف في الجبل صوتاً — من غير أن نرى شيئاً — صائحاً يقول :
 أَلْبَغَى يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَيُجِلُّهُمْ دَارَ الْمَدَلَّةِ ، وَالْمَعَاطِسُ رُغْمُ

[٩] حدثني عبد الله بن أشهب التيمي ، عن أبيه قال : كانوا يقفون في الجاهلية بالموقف فيسمعون صوتاً من الجبل :

أَلْبَغَى يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَيُجِلُّهُمْ دَارَ الْمَدَلَّةِ ، وَالْمَعَاطِسُ رُغْمُ
 فيطوفون بالجبل فلا يرون شيئاً ، ويسمعون الصوت بذلك .

= ووكيع في « الزهد » برقم (٤٢٧) ، وهناد في « الزهد » برقم (١٣٩٦) ،
 والبخاري في « الأدب المفرد » ص (٨٦ — ٨٧ برقم ٦٠٩) ، وابن حبان في
 « روضة العقلاء » ص (٦٣) من طريق عن مجاهد به .
 وقد ورد مرفوعاً من حديث أنس ، وابن عمر .

أما حديث أنس : فأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/١٥٥) ، وابن
 الجوزي في « العلل » (٢/٢٩١) ، والذهبي في « الميزان » (١/١٤٨) .
 وفيه أحمد بن الفضل يضع الحديث .
 وحديث ابن عمر : أخرجه ابن الجوزي في « العلل » (٢/٢٩١) ، وفيه
 إسماعيل بن يحيى كذاب ، الميزان (١/٢٥٣) .

(٨) ضعيف : فيه مجاهيل :

وشيوخ شيخ المصنف صدوق

(٩) ضعيف : شيخ المصنف لم أقف على حاله .
 ثم والده لم يدرك هذه الواقعة ، فالسند منقطع .

[مواعظ وحكم]

[١٠] حدثني محمد بن صالح القرشي ، قال : أخبرني أبو اليقظان عامر ابن حفص ، قال : حدثني جويرية بن أسماء ، عن عبد الله بن معاوية الهاشمي أن عبد المطلب جمع يتيه عند وفاته — وهم يومئذ عشرة — وأمرهم ونهاهم ، وقال : إياكم والبغي ، فوالله ما خلق الله — عز وجل — شيئاً أعجل عقوبة من البغي ، ولا رأيت أحداً بقى على البغي إلا إخوتكم من بني عبد شمس .

[من قصص أهل البغي]

[١١] حدثني محمد بن صالح ، قال : أخبرني أبو اليقظان عن محمد ابن عائشة ، قال : كان في قريش ثلاثة أبيات يعرفون بالبغي فهلكوا سواء ، سبيعة من بني تيم بن مرة ، الذين يقول لهم ابن جدعان : إذا ولد السبيعة أفردوني فأى مراد رائدة أروؤ وأقعد بعدهم فرداً وحيداً وقد ذهب المصاليب الأسود وبنو عطية من بني عمرو بن هصيص ، رهط قيس بن عدى ، من بني سهم ، الذين يقول لهم (٢/ب) أبو طالب :
لقد سفهت أحلام قوم تبدلوا في حلف فيصابتنا والغباطل

(١٠) في إسناده من لم أقف على حاله .

والأثر أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » ص (١٥٨ — ١٥٩) قسم [عبد الله ابن مسعود — عبد الحميد بن بكار] من طريق المصنف .
(١١) فيه من لم أعرفه .

وأما البيت الثالث : فبنو السباق بن عبد الدار بن قصي ، كانت تكون الجناية على غيرهم فيطلبوها بعزهم ، حتى هلكوا ، فقال الشاعر :

إن كنت تسألني عن دار مكرمة فذلك دار بني السباق بالسند

[من الباغي الأول ؟]

[١٢] أخبرني العباس بن هشام بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، قال : ذكر البغي عند ابن عباس فقال ابن عباس : إن أول من أهلكه البغي بعد ابن آدم لأبياد بن نزار ، وبطنان من الأشعرين ، يقال لأحدهما : الأيسر ، وهو الحنيك بن الجماهر بن الأشعر بن أدد ، والآخر ذخران بن ناحية بن الجماهر بن الأشعر . قال : وعمر الأيسر عمراً طويلاً حتى ولد له عشرون ذكراً ، لكل ذكر منهم عشرون ذكراً . قال : وذخران بن ناحية بن أخ الحنيك قد أتم له سبعون سنة لا يولد له ولد . قال : فجلس ذخران مع الحنيك لسكت فوالله مالك من ولد ولقد ذهب عمرك ومالك من عدد . قال : فقام ذخران مغضباً قد أحفظه ما قال الحنيك . وقال ذخران

(١٢) سنده ضعيف جدا : شيخ المصنف لم أقف على حاله ، وقد روى له في كتاب العيال من « تحقيقى » ، وكذا في كتاب « الحلم » ، وكتاب « ذم المسكر » من تحقيقى أيضاً وغيرهم ، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه فهو كالمجهول .

أما أبوه فقد ضعفه الكثير من الأئمة ، منهم الإمام أحمد وغيره . انظر تاريخ بغداد (٤٥/١٤ — ٤٦) ، ولسان الميزان (١٩٦/٦ — ١٩٧) . وجده هو محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب . فالسند واه كما ترى .

في ذلك :

إِنْ يَكْ أَيْسَرُ أَمْسَى ثَرِيًّا فَمَا لِي بِأَبْنٍ نَبَتَ مِنْ ثَرَاءٍ
قال : فَأَتَى ذَخْرَانَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ : تَمْنَى ؟ فَقَالَ : أَتَمْنَى الْعَدَدَ ،
وَالْبَسَالَةَ فِي الْوَلَدِ . قَالَ : فَعَاشَ حَتَّى وَلَدَ لَهُ عَشْرُونَ ذَكَرًا ، لِكُلِّ
ذَكَرٍ مِنْهُمْ عَشْرُونَ ذَكَرًا . وَدَرَجَ وَلَدُ الْحَنِيكَ فَمَاتُوا ، وَصَارَ الْعَدَدُ
فِي وَلَدِ ذَخْرَانَ .

قال هشام : وَكَانَ يُقَالُ لِلْأَشْعَرِ نَبَتَ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ :

[فَمَا لِي بِأَبْنٍ نَبَتَ مِنْ ثَرَاءٍ]

[١٣] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَلَغَ مِنْ بَغْيِ أَيَادِ بْنِ نَزَارٍ عَلَى مُضَرَ وَرَبِيعَةَ
ابْنِي نَزَارٍ أَنَّهُ كَانَ يُولَدُ لِأَيَادٍ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ مَوْلُودًا ، وَلَا يُولَدُ لِرَبِيعَةَ
وَمُضَرَ فِي الشَّهْرِ إِلَّا وَاحِدًا وَكَثُرَتْ أَيَادٍ وَزَلُّوا حَتَّى مَلَأُوا أَتَهَامَةَ قَالَ :
فَبَلَغَ مِنْ بَغْيِهِمْ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَضَعُ سَهْمَهُ عَلَى بَابِ الرَّبْعِيِّ وَالْمُضَرِّي
فَيَكُونُ الْأَيَادِيُّ ، أَحَقُّ بِمَسَمِهِ مِنْهُ . قَالَ : وَكَانَ مِنْهُمْ شَيْخٌ قَدْ أَهْمَلَ
فِي الْعَمْرِ ، وَكَانَ يَكْرَهُ كَثِيرًا مِمَّا يَصْنَعُونَ . فَقَالَ لَهُمْ : يَا قَوْمُ إِنَّكُمْ
وَاللَّهُ مَالَكُمْ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَضْلٌ فِي النَّسَبِ . إِنَّ الْأَبَّ لَوَاحِدٌ ، وَإِنْ
الْأُمُّ لَوَاحِدَةٌ ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ أَكْثَرَ عِدْدًا وَسِرْفًا ، فَانْتَهَوْا ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَنْزِلَ اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَّ — فَيَكُمُ نَقْمَةٌ . قَالَ : فَتَمَادَوْا ، فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
دَاءً يُقَالُ لَهُ : النَّخَاعُ . فَجَعَلَ يَقَعُ فِيهِمْ ، فَيَمُوتُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
عَالِمًا . ٣/أ .

(١٣) إسناده وإياه جدًا : انظر السابق .

[١٤] حدثنا العباس ، عن أبيه ، عن جده ، عن معاوية بن عميرة ابن بحوش الكندى ، عن ابن عباس ، قال : فسمع مُنَادٍ ينادى فى بعض الليل :

يامعشر إباد قد عنم فى الفساد
فالحقوا بأرض سداد
فليس إلى تهامة من معاد

فقال لهم الشيخ : قد نهيتكم . فوالله لا يزال هذا البلاء فيكم ، وتلحقوا خب أمر ثم قال : فخرجوا من تهامة فافترقوا ثلاث فرق ، فنزلت فرقة مع بنى أسد بن حرامه بذى طوى وهى أقل الفرق . وافترقت فرقة أخرى فلحقوا بعين أباغ . وهى أكثر الفريقين ، ورحل الجمهور الآخر حتى نزلوا سنداً . فرفع ذلك البلاء عنهم ، وزيلوا هناك ، وكثروا . فمكثوا فى ذلك للعدد حتى غزاهم أنو شروان بن قباد فى سامراته فأبادهم .

[١٥] حدثنا العباس بن هشام بن محمد ، قال : حدثنى هشام بن محمد ، قال : حدثنا المعروف بن خربوذ قال : كانت بنو سهم بن عمرو أعز أهل مكة ، وأكثر عدداً . وكانت لهم صحرة عند الجبل يقال له مسلم . فكانوا إذا أرادوا أمراً نادى مناديهم : يا صباحاه ويقولون : أصبح ليل . فتقول قريش : ماهؤلاء المياشيم ؟ ما يريدون ؟ وكانوا يسمون بهم . وكان منهم قوم يقال لهم : بنى العيطلة . وكان

(١٤) إسناده وإيه جذاً : انظر السابق .

(١٥) إسناده كالسابق .

الشرف والبعى فيهم . وهى العيطة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بنى سبوق بن مرة . تزوجها قيس بن عدى بن سعد ابن سهم ، فولدت له الحارث ، وحذافة . وكان فيهم الغدر والبعى . فقتل رجل منهم حية فأصبح ميتاً على فراشه . قال : فغضبوا ، فقاموا إلى كل حية في الدار فقتلوها ، فأصبح عدتهم موتى على فرشهم ، فتبعوهم في الأودية والشعاب فقتلوهم ، فأصبحوا وقد مات منهم بعدة من قتلوا من الحياة . فصرخ صارخ منهم : ابرزوا لنا يامعشر الجن . قال : وهتف هائف ، فقال :

قال سهم : قتلتم عُثْرًا فصحناكم بموت ذريع .
قال سهم : كثرت فبطرتم والمنايا تنال كل رفيع .
قال : فنزعوا . فكفوا وقلوا .

[١٦] قال الكلبي : فيهم نزلت : ﴿ أَلْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ حتى زرم المقابر^(١) جعلوا يعدون من مات منهم .

[١٧] قال ابن خربوذ : جعلوا يعدون من مات منهم أيام الحيات . وهذا قبل الوحى أيام الحيات ، وذلك أنه وقع (٣/ب) بينهم وبين بنى عبد مناف بن قصي شر ، فقالوا : نحن أعد منكم . فجعلوا يعدون من مات منهم بالحيات . فنزلت هذه الآية فيهم على لسان محمد ﷺ .

(١٦) إسناده واهٍ جداً : انظر السابق .

(١) التكاثر : ١ — ٢ .

(١٧) إسناده كالسابق :

وانظر : « أسباب النزول » للواحدى ص (٣١٣) ط . مكتبة القرآن ،

وتفسير ابن جرير (٢٨٣/٣٠) .

[١٨] حدثني العباس بن مسهم ، قال : حدثني هشام بن محمد ، قال : حدثنا أبو محمد الموهبي ، عن شيخ من أهل مكة من بني جمح ، عن أشياخه قال : كان أول من أهلكه البغي بمكة من قریش بنو السباق عبدالدار فلما طال بغيمهم سمعوا صوتاً من جوف الليل على ألى قبیس يقول :

أُبطِرَ البغي بنى السَّبَّاقِ إِنْهُمْ عَمَّا قَلِيلٍ فَلَا عَيْنَ وَلَا أَثَرَ
هَذِي إِيَادَ وَكَانُوا أَهْلَ مَائِثَةٍ فَأَهْلَكَتْ إِذْ بَغَتْ ظُلُمًا عَلَى أَثَرِ
فمكثوا سنة ثم هلكوا فلم يبق منهم عين ولا أثر إلا رجلاً واحداً بالشام له عقب .

[١٩] حدثني العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن معروف بن خربوذ ، قال : بغى بعدهم بنو السبيعة وهى السبيعة بنت اللاحب بن دبنبة ابن خزيمة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، تزوجها عبد مناف بن كعب بن سعد بن عمرو بن مرة بن كعب بن لؤى ، فولدت خالداً ، وهو السوفى من ولده أبو العشم . وكان السوفى عارماً ، صاحب بغى وشر . وكان أبو العشماليين حل ذراع العامرية بعكاظ . قال : فكثرت بغيمهم ، فسمعوا صوتاً بالليل على جبل من جبال مكة يقول :

قل لبنى السبيعة قد بغيم فذوقوا غب ذلك عن قليل
كما ذاق بنو السباق لما بغوا والبغى مأكله وييل

(١٨) إسناده كالسابق : وزد على ضعف إسناده ، الجاهل .

(١٩) إسناده كالسابق :

قال : فتنأهوا عن ذلك فلهم بقية .

ولألألد أقول أمة السبعة :-

ابنى لا أقظم بمكة لا الصغفر ولا الكبر .

[٢٠] أأأنا مأأ بن عباأ بن موسى ، أأأنى عمى أليفة بن موسى ، عن شرق بن قأامى ، قال : قالأ عائشة — رضى الله عنها — لأأ عرفت أهل بيت من قرش ، أهل بيت لا يؤصمون فى نسبهم ، مازل بهم عرامهم وبغهم على قومهم أأى ألأق بهم مالمس فىهم ، ورغب عنهم ، واستأأنا وأنهم لأصأى .

وأهل بيت كانوا يؤصمون فى (٤/أ) أنسابهم ، فمازال بهم أألمهم على قومهم ، وأرصهم على مسارهم أأى صأأوا ، ورغب إلهم ، وكانوا أصأاء .

[البفى أساس الأل]

[٢١] أأأنى مأأ بن صالح القرشى ، قال : أأأنى أبو الیقظان عامر ابن أفس العأفى ، قال أأأرى الفضيل بن سلیمان العأفى ، عن لبطة بن الفرزأق ، عن الفرزأق ، أن قيس بن عاصم كان له ثلاثة

(٢٠) إسانأه ضعيف : فى : أليفة بن موسى ، مسأور ، الأقریب (٢٢٧/١) .
 وشرق بن قأامى ، ضعيف الأأأ ، ولم ىأرك عائشة — رضى الله عنها — .
 أنظر : « المیزان » (٢٦٨/٢) .

(٢١) سأنه ضعيف : أبو الیقظان أقأم أنه ضعيف .

والفرزأق شاعر مأأ ، قیل فى : « لولا الفرزأق لأأب أأأ لأة العرب ، =

وثلاثون ابناً ، وكان ينهاتهم عن البغى ، ويقول : إنه والله ما بغى قوم قط إلا ذلوا . ثم قال : فإن كان الرجل من بني يظلمه بعض قومه فينبى إخوته أن ينصروه مخافة البغى .

[٢٢] حدثنا سعيد بنى يحيى الأموى ، قال : أخبرنى على بن المغيرة ، عن أبى عبيد معمر بن المثنى ، قال : كان أول بغى كان فى قريش بمكة أن المقائيس — وهم بنو قيس من بنى سهم — تباغوا فيما بينهم ، فبعث الله — عز وجل — فأرة على ذبالة فيها نار فجرتها إلى خيام لهم ، فاحترقوا .

ثم كان ظلم وبغى بنى السباق بن عبد الدار بن قصى فبعث الله عليهم الفناء فقالت سبيعة بنت لاحب بن دبنية بن خزيمة بن عوف ابن نصر بن معاوية .

= ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس .

وديوانه مطبوع فى جزأين .

ولد الفرزدق — واسمه : همام بن غالب التيمى — سنة ٣٨ هـ ، وتوفى سنة ١١٠ هـ .

انظر : طبقات فحول الشعراء لابن سلام (٢٩٨/١) ، وجمهرة أشعار العرب (٨٨١) ، ومعجم الأدباء (٢٧/١٩) ، ووفيات الأعيان (٨٦/٦ — ١٠٠) ، وغيرها .

(٢٢) على بن المغيرة لم أهتمد إليه .

وشيوخ المصنف ، ثقة ، ربما أخطأ ، التقريب (٣٠٨/١) .

أما معمر بن المثنى ، فهو إمام اللغة ، صدوق ، إخبارى ، له أكثر من [٢٠٠] مصنف ، مات سنة ٢٠٩ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٣٣٨/١) وغيره .

[٢٣] وقال الكلبي : بنت الأحب بن دبنية ، وكانت عند عبد مناف ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة قالت لابن لها — يقال له خالد — وكان به زهو ، فحذرت ما لقي المقائيس ، وبنو السباق .

ابنى لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير
واحفظ محارمها ولا يغررك بالله الفرور
ابنى من يظلم بمكة يلقي أطراف الشرور
والله آمن وحشها والظير يعقل في ثبير
ولقد أتاهم تبع وكسابيتها الحبير
والفيل أهلك حبشه يرمون فيها بالصخور
فاسمع إذا جربت وافهم كيف عاقبة الأمور

[٢٤] وقالت^(١) في هلال بن قيس السهمين تخاطب ابنها خالداً :

ألا ليت شعري عن مقيس وأهلها أفلت منهم في الخلة واحد
أم الدار لم تخطيء من القوم واحداً وكلهم ثار إلى التراب خالد
لعمرك (٤/ب) لأنفك أبكيكم بها حياتي ما عشنا وللشر زائد

قال : وزادنا الفضل بن غانم ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق :

وكلهم قد كان دنيا لقومه وكلهم لو عاش في الناس والد

(٢٣) الكلبي تقدم حاله .

(٢٤) إسناده كالسابق :

(١) هي سبيعة بن لاحق .

وقوله : الفضل بن غانم : هو شيخ المصنف ضعفه يحيى ، ومشاه غيره ، انظر

لسان الميزان (٤/٤٤٥ — ٤٤٧) .

[موعظة بليغة]

[٢٥] حدثني محمد بن عباد بن موسى ، قال : أخبرنا عمر خليفة ابن موسى عن شرق بن القطامي قال ، قال : صيفى بن رباح التميمي لبيه : يا بني اعلّموا أن أسرع الجرم عقوبة البغي وشر النصرة التعدي وألام الأخلاق الضيق وأسوأ الأدب كثرة العتاب .

[٢٦] حدثني أبي ، عن هشام بن محمد ، قال : حدثنا معقل بن معقل ، قال : كان جدي معاوية^(١) بن سويد المزني من أوسع من بنى داراً وكان رجلاً ليس له ولد . قال : وكان لابن عمه عمرو ابن النعمان بن مقرن ولد وكانت الدار بينهما فمرض معاوية مرضاً شديداً ، فدخل عليه عمرو ، ثم خرج وهو يقول : يموت معاوية ولا ولد له ، فأكسر هذا الحائط فأكون أوسع مدني خلقه الله — عز وجل — داراً . فقال معاوية :

ألا ذاكم مولى للكلالة ترتجى . وفاتى وإن أهلك فليس بخالد
يؤمل موتى في الصروف ولم أكن له قبل موتى في الحياة بحامد
فلو مات قبلى لم أرته وإن أمت فلست على خير أتاه بحاسد
إذا أنا دلانى الذين أحبهم بملحودة زئج ووسدت ساعدى
يقولون لا تبعد وهم يدفنوننى وقد أنزلونى منزل المتباعد

(٢٥) ضعيف : خليفة مستور الحال ، وشرق ضعيف ، وقد تقدما .

(٢٦) ضعيف : هشام بن محمد تقدم مراراً .

(١) في المخطوط : « معقل » ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتته كما في كتب الرجال .

فقام من مرضه ذلك ، وولد له ، فلم يرثه ذلك .

[حديث خرافة]

[٢٧] حدثني الحسين بن الحسن ، قال : حدثنا عاصم بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن معاوية ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : اجتمع إلى النبي ﷺ نساؤه ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله . قال : فقالت إحداهن : كأن هذا من حديث خرافة فقال النبي ﷺ : « أتدريين ما حديث خرافة ؟ إن خرافة كان رجلاً من بنى عذرة فأصابته الجن . وكان فيهم حيناً فرجع إلى الإنس فجعل يحدثهم بأشياء تكون في الجن ، وبأعاجيب لا تكون في الإنس . فحدث أن رجلاً من الجن كانت له أم فأمرته أن يتزوج فقال : إني أخشى أن يدخل عليك من ذلك مشقة ، أو بعض ما تكرهين فلم تزل به حتى زوجته فتزوج امرأة لها أم . فكان يقسم لامرأته ولأمه ، ليلة عند (٥/أ) هذه ، وليلة عند هذه قال : فكانت ليلة

(٢٧) ضعيف : أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٩٧/٢ — ٩٨) من طريق عاصم بن علي به .

وهذا سند واه جداً فيه عثمان بن معاوية ، قال ابن حبان : « يروى عن ثابت البتائي الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط ، لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل القدر فيه ، فكيف الاحتجاج به ؟ » اهـ .

ولكن له شاهد يرفعه لدرجة الضعف فقط ، أخرجه الترمذي في « جامعه » وفي « الشمائل » برقم (٢٥٠) ، وأحمد (١٥٧/٦) وغيرهما من حديث عائشة ، ولكن فيه مجالد ، ضعيف الحديث ، واختلط في آخر عمره . كما في التقريب (٢٢٩/٢) .

امراته ، وكان عندها — وأمه وحدها — فسلم عليهما فردت السلام . ثم قال هل من ميت ؟ قالت : نعم ، قال : فهل من عشاء ؟ قالت : نعم قال : فهل من محدث يحدثنا ؟ قالت : نعم أرسل إلى ابني يأتيكم يحدثكم قال : فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك ؟ قالت : هذه إبل وغنم . قال أحدهما لصاحبه : اعط متمناً ما تمنى فإن كان خيراً وقد ملأت دارها إبلًا وغنماً فرأت ابنها خبيث النفس . فقالت : ما شأنك ؟ لعل امرأتك كلفتك أن تحول إلى منزلي ، وتحولني إلى منزلها ؟ قال : نعم . فقالت : فنعم ، فتحولت إلى منزل امرأته ، وتحولت امرأته إلى منزل أمة ، فلبثا ثم أصاباها والفتى عند أمه فسلما فلم ترد السلام فقالا : هل من ميت قالت ؟ قالت : لا . قال : فعشاء ؟ قالت : ولا . قال : فما إنسان يحدثنا ؟ قالت : ولا . قال : فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك ؟ قالت : سباع فقد أحدهما لصاحبه : أعط متمناً ما تمنى وإن كان شراً قال : فملكنا عليها دارها سباعاً فأصبحوا وقد أكلت .

[٢٨] حدثني محمد بن أبي رجاء مولى بني هاشم ، قال : قال دهقان لأسد بن عبد الله وهو على خرسان — ومر به وهو يدهق في حبسه — إن كنت تعطى لترحم ، فارحم من تظلم ، إن السموات تنفرج لدعوة المظلوم فاحذر من ليس له ناصر إلا الله . ولا جنة له

(٢٨) شيخ المصنف من أئمة اللغة والنحو ، وكان ثقة .

انظر تاريخ بغداد (٢٨٢/٥) .

قوله : « الدهقان » : بضم الدال وكسرها ، وهو رئيس القرية .

انظر : « النهاية » لابن الأثير (١٤٥/٢) .

إلا الثقة بنزول التغير ولا سلاح له إلا الابتهاال إلى من لا يعجزه شيء
 ياأسد : إن البغى يصرع أهله ، والبغى مصرعه وخيم ، فلا تغتر
 بإبطاء الغياث من ناصر متى شاء أن يغيث أغاث . وقد أملى لقوم
 كى يزدادوا إثماً . وجميع أهل السعادة إما تارك سالم من الذنب وإما
 تارك الإصرار ومن رغب عن التمدادى فقد نال إحدى الغنيمتين . ومن
 خرج من السعادة فلا غاية إلا الشقاوة .

[٢٩] قال الزبير بن أبى بكر فيما أجاز لى ، حدثنى أخى عبدالرحمن
 ابن أبى بكر ، قال : حدثنى عباس بن أبى بكر بن عبد الله بن
 عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق ، قال : سابق عمر بن عبدالعزيز
 بالخييل بالمدينة ، وكان فيها فرس لمحمد بن طلحة بن عبيد الله وفرس
 لإنسان جعدى فنظروا الخيل حين جاءت ، فإذا فرس الجعدى متقدم
 فجعل الجعدى يرتجز بأبعد صوته :

غَايَةُ مَجْدٍ نَصَبْتُ يَأْمَنُ لَهَا نَحْنُ حَوَاتِنَاهَا وَكُنَّا أَهْلُهَا
 نُوْ تُرْسَلُ الطَّيْرُ لِحَنَّا قَبْلَهَا

فلم (هـ/ب) ينشب أن لحقه فرس محمد بن طلحة وجاوزه ،
 فجاء سابقاً . فقال عمر بن عبد العزيز للجعدى : سبقك والله ابن
 السباق إلى الخيرات .

[٣٠] حدثنى داود بن محمد بن يزيد ، عن أبى عبد الله الناجى ،

(٢٩) شيخ المصنف ، ثقة ، وباقي الإسناد فيه من لم أعرفه .

(٣٠) ضعيف جداً : شيخ المصنف لم أقف على ترجمته ، ومحمد بن عبدالرحمن
 ابن أبى ليل ، سبىء الحفظ جداً . أما أبو عبد الله الناجى اسمه ميمون ، ذكره
 الدولابى فى « الكنى » (٦١/٢) .

قال : دخل ابن أبي ليلى على أبي جعفر وهو قاضي فقال له أبو جعفر : إن القاضي قد ترد عليه من طرائف الناس ونواذرهم أمور ، فإن كان ورد عليك شيء فحدثنيه فقد طال علي يومي فقال : والله لقد ورد علي منذ ثلاث أمر ما ورد علي مثله . أتتني عجوز تكاد أن تنال الأرض بوجهها ، وتسقط من انحائها فقالت : أنا بالله ، ثم بالقاضي أن تأخذ لي بحقي ، وأن تعطيني على خصمي . قلت : ومن خصمك ؟ قالت : بنت أخ لي فدعوت ، فجاءت امرأة ضخمة بمتلة ، فجلست مبتهرة . فقالت العجوز : أصلح الله القاضي ، إن هذه ابنة أخي ، أوصى إلي بها أبوها ، فريتها فأحسنيت التأديب . ثم زوجها ابن أخ لي ثم أفسدت علي بعد ذلك زوجي قال : فقلت لها : ما تقولين ؟ فقالت : يأذن لي القاضي حتى أسفر ، فأخبره بحجتي ؟ فقالت : يا عدوة الله ، أتريد أن تسفري فتفتني القاضي بجمالك ؟ قال : فأطرقت خوفاً من مقالتها . وقلت : تكلمي قالت : صدقت — أصلح الله القاضي — هي عمتي ، أوصاني إليها أبي . فربتني وزوجتني ابن عمي — وأنا كارهة — فلم أزل حتى عطف الله بعضنا على بعض واغبط كل واحد منا بصاحبه ثم نشأت لها بنية ، فلما أدركت حسبتني على زوجي ، ودبت في فساد ما بيني وبينه وحسنت ابتها في عينه حتى علقها وخطبها إليها فقالت : لا والله ، لا أزوجك ابنتي حتى تجعل أمر امرأتك في يدي ففعل فأرسلت إلي : أي بنية إن زوجك قد خطب إلي ابنتي فأبيت أن أزوجه حتى يجعل أمرك في يدي ، ففعل ، فقد طلقته ثلاثاً فقلت : صبراً لأمر الله وقضائه فما لبث أن انقضت عدتي فبعث إلي زوجها : إني قد علمت ظلم عمك لك وقد أخلف الله عليك زوجها . فهل لك فيه ؟

فقلت : من هو ؟ قال : أنا وأقبل يخطبني فقلت : لا والله ، حتى تجعل أمر عمتي في يدي ؟ ففعل فأرسلت إن زوجك قد خطبني ، فأبيت عليه إلا أن يجعل أمرك في يدي ، ففعل وقد طلقته ثلاثاً فلم نزل جميعاً حتى توفي — رحمه الله — ثم لم ألبث أن عطف الله على قلب زوجي الأول ، وتذكر ما كان من موافقتي ، فأرسل إلي : هل لك في المراجعة ؟ قلت : (٦/أ) : قد أمكنتك ذلك قالت فخطبني فأبيت إلا أن يجعل أمر ابنتها في يدي ، ففعل فطلقته ثلاثاً فوثبت العجوز ، فقالت — أصلح الله القاضي — فعلت هذا مرة وتفعله مرة بعد مرة قال : فقلت : إن الله — عز وجل — لم يوقت في هذا وقتاً . قال : ومن بنى عليه لينصرنه الله .

[٣١] حدثنا أبو زيد الحميري ، أنه حدث عن أبيه شبة عن وضاح ابن خيثمة ، قال : أمرني عمر بن عبد العزيز بإخراج من في السجن ، فأخرجتهم إلا يزيد بن أبي مسلم هدر دمي قال : فوالله إني بأفريقية ، قيل قد قدم يزيد بن أبي مسلم ، فهربت منه فأرسل في طلبي فأخذت فأقني فقال : يا وضاح ؟ قلت : وضاح قال : أما والله لطالما سألت الله أن يمكّنني منك قلت : وأنا والله لطالما استعذت من الله — عز وجل — من شرك . فقال : والله ما أعاذك والله لأقتلنك ، ثم والله لأقتلنك ثم والله لأقتلنك والله لو سابقني ملك الموت إلى قبض روحك لسبقته السيف والنطع قال : فجيء بالنطع ، فأقعدت فيه ، وكثفت وقام قائم على رأسي بسيف مشهور فأقيمت الصلاة ، فخرج إلى الصلاة فلما خر ساجداً أخذته سيوف الجند ، فقتل وجاءني رجل فقطع كتافي بسيفه قال : انطلق .

(٣١) فيه من لم أعرفه .

[عقوبة الباغى]

[٣٢] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : تكلم ملك من الملوك كلمة بغى — وهو جالس على سريره — فمسخه الله — عز وجل — فما يدرى أى شيء مسخ أذباب أم غيره إلا أنه ذهب فلم يُر .

[احذروا البغى الخفى]

[٣٣] حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : إني لأجد نفسى تحدثنى بالشئ فما يمنعنى أن أتكلم به إلا مخافة أن أبتلى به .

(٣٢) صحيح : ولكن يغلب عليه آثار الإسرائيليات .

وإن صح هذا الأثر ، ففيه كما ترى أن الباغى عقابه شديد ، لا يعلم مداه إلا الله ، فهذا الملك الذى تكلم بكلمة بغى فقط قد مُسِّخ ، فما بالنا بمن اتخذ البغى كالطعام والشراب ، يتكرر على هذا ، ويظلم هذا ، و ... ، فهذا إن لم يُمَسِّخْ في الدنيا فياهول عقابه يوم القيامة ، نعوذ بالله من هذه الأفعال ، ونسأله السلامة في الدارين .

(٣٣) صحيح : وإبراهيم هو ابن يزيد النخعى الإمام الفقيه الثقة ، مات سنة ٩٦ هـ .

والأثر أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٣١/٤) بلفظ : « إني أرى الشئ أكرهه في نفسى فما يمنعنى أن أعياه إلا كراهية أن أبتلى بمثله » .

وانظر — رحمك الله وإيانا — هذا النوع من البغى ، وهو البغى الخفى ، وهو =

[البلاء موكل بالمنطق]

[٣٤] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ، قال : لو رأيت رجلاً يرضع عزراً فسخرت منه خشيت أن أكون مثله .

[فضل إن شاء الله]

[٣٥] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ابن حجر ، عن طاوس ، عن أبي هريرة .

[٣٦] وعن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة — يزيد أحدهما على صاحبه — قال : قال سليمان بن داود — عليه السلام — : لأطيقن الليلة بسبعين امرأة كلهن تلد غلاماً يقاتل في سبيل الله — عز وجل — فقال له صاحبه : قل إن شاء الله ؟ فنسى فطاف بسبعين

عبارة عن البحث والتتبع لعورات الغير ، فمن فعل ذلك لابد وأن يُتلى بهذا ، فقد صح عن ابن مسعود من قوله : « البلاء موكل بالمنطق » ، فاحذروا البغي الخفى ، احذروا تنجوا بأنفسكم .

(٣٤) رجاله ثقات : رواه المصنف من طريق وكيع ، وهو في « الزهد » برقم (٣١٤) ، وأخرجه ابن سعد (١٠٦/٦) ، وأبو عبيد في « غريب الحديث » (٣٧٧ — ٣٧٦/٤) .

وورد عن ابن مسعود عند هناد في « زهد » برقم (١١٩٤) ، وابن أبي شيبة (٣٩٠/٨) ، ولكن سنده ضعيف ، فيه انقطاع بين إبراهيم النخعي وابن مسعود . فالصواب أنه من قول إبراهيم .

(٣٦) صحيح : أخرجه البخاري (٥٠/٧) ، ومسلم (٣٤/١٦٥٤) .

امراً فلم تلد امرأة إلا واحدة ، ولدت شق غلام فقال رسول الله ﷺ : « لو قال : إن شاء الله لم يحنث ، وكان دركاً له في حاجته » .

[احذر ثلاث خصال]

[٣٧] حدثني عبيد الله بن جرير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عقبة . قال : حدثني بدیل بن میسرۃ ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : ثلاث خصال من كن فيه كن عليه : البغي ، والنكث ، والمكر . وقرأ : ﴿ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله﴾^(١) ﴿يأياها الناس إنما بغيكم على أنفسكم﴾^(٢) ﴿فمن﴾^(٣) نكث فإنما ينكث على نفسه﴾^(٤)

[وصية أعرابي]

[٣٨] حدثني محمد بن عباد بن موسى ، قال : حدثنا عمي خليفة

(٣٧) شيخ

انظر « تاريخ بغداد » (١٠/٣٢٥ — ٣٢٦) . وبقية رجاله ثقات .

قوله : « النكث » هو النقض للعهد والبيعة .

قوله : « المكر » هو الخداع .

(١) فاطر : ٤٣ .

(٢) يونس : ٢٣ .

(٣) في المخطوط : « ومن » ؛ وهو خطأ .

(٤) الفتح : ١٠ .

(٣٨) ضعيف : فيه شرق تقدم .

قوله : العُجْبُ : هو الكبير .

ابن موسى ، عن شرق بن قطامي ، قال : وصى رجل من العرب
بنيه ، فقال : اهجروا البغى فإنه منبوذ ولا يدخلنكم العُجبُ فإنه
ممقته ، واتمسوا المحامد من مكانها واتقوا القدر فإن فيه النعمة .

[٣٩] قال ابن عائشة : سمعت من حدثني في إسناده ذكره من ابن
عباس ، قال : فخرت زمزم على المياه وكانت أعذبهن ففجر الله فيها
عيناً غلظت ماؤها .

[٤٠] قال ابن عائشة : سمعت شيخاً كان في الثقات في إسناده له ،
قال : فخر بنو إسحاق على بنى إسماعيل ، فقالوا : إن جدتكم إنما
كانت أمة لجدتنا يريدون سارة فوهبتها لجدنا فلم يرض الله — عز
وجل — ذاك فأوحى إليهم : تفخرون عليهم ؟ لأرفعنهم عليكم حتى
ترغبوا أن يتزوجوكم .

حدثنا عبد الله : قال : حدثني بهما محمد بن زياد ، عن ابن
عائشة .

[٤١] حدثنا عبد الله بن وضاح ، قال : حدثنا يحيى بن يمان ، عن

(٣٩) سنده ضعيف : فيه مجهول .

(٤٠) إسناده ضعيف : فيه الشيخ المجهول .

والمقصود بالجدّة هنا هي هاجر أم إسماعيل عليه السلام .

(٤١) تقدم برقم (٦) .

تم التحقيق والتعليق على هذا الكتاب ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على
من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

وكتبه

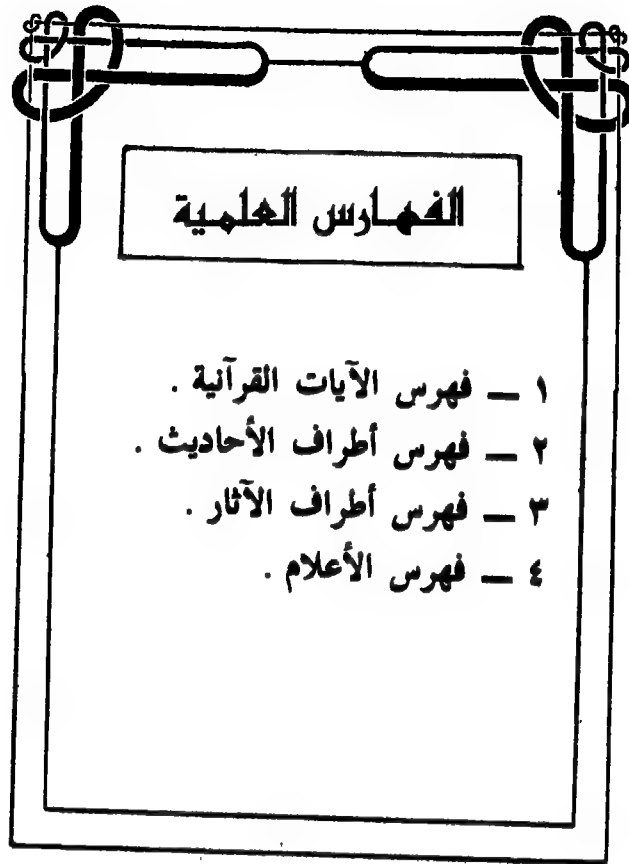
مسعد عبد الحميد السعدني

أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد في قوله : ﴿ لا يريدون علوًا في
الأرض ﴾ قال : بغياً .

آخر الكتاب

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد
 وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً .





١ - فهرس الآيات القرآنية

الرقم	ورقم الآية بها	اسم السورة القرآنية	الآية
٣٧	يونس : ٢٣	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَثْنَاكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾	
٤١/٦	القصاص : ٨٣	﴿ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ ﴾	
٣٧	٤٣	﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾	
٣٧	الفتح : ١٠	﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴾	
٣٧	التكاثُر : ١ - ٢	﴿ أَهْلَاكُمُ التَّكَاثُرُ - حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾	

٢ - فهرس أطراف الأحاديث

الرقم	اسم الراوي	طرف الحديث
٢٧	أنس بن مالك	أُتدريين ما حديث خراقة
٤	أنس بن مالك	إن الله تبارك وتعالى - أوحى إلي أن تواضعوا
٢	أبو هريرة	إنه سيصيب أمتي داء الأمم
٣	سفيان بن عيينة	أتهاك عن ثلاث: لا تنقض عهداً
٣٦	أبو هريرة	لو قال إن شاء الله لم يحنث
١	أبو بكره	ما من ذنب أحرى أن يجعل الله لصاحبه فيه العقوبة
٥	على	يامعشر المسلمين احذروا البغي

٣ - فهرس أطراف الآثار

الرقم	القائل	طرف الآثار
٢٧	أنس بن مالك	اجتمع إلى النبي ﷺ - نساؤه
٣١	وضاح بن خيثمة	أمرني عمر بن عبدالعزيز بإخراج من في السجن
١٢	ابن عباس	إن أول من أهلكه البغي بعد آدم
٣٠	أبو جعفر	إن القاضي قد ترد عليه من طرائف الناس ونوادرهم
٢٨	أسد بن عبدالله	إن كنت تعطى لرحم فارحم من تظلم

الرقم	القائل	طرف الأثر
٢١	قيس بن عاصم	إنه والله ما بغى قوم قط إلا ذلوا
٣٣	إبراهيم	إني لأجد نفسي تحدثني بالشئ فما يمنعني
٣٨	شرقي بن قطامي	اهجروا البغي فإنه منهوذ
١٠	عبد المطلب	إياكم والبغى
١٩	معروف بن خربوذ	بغى بعدهم بنو لسبيعة
٤١/٦	سعيد بن جبير	بغيا
١٣	ابن عباس	بلغ من بغى أباد بن نزار على مضر وريعة
٢٣	الكلبي	بنت الأحب بن دبنية وكانت عند عبد مناف
٣٢	ابن عباس	تكلم ملك من الملوك كلمة بغى
١٦	الكلبي	جعلوا يعدون من مات منهم
١٧	ابن خربوذ	جعلوا يعدون من مات منهم أيام الحيات
٢٩	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	سابق عمر بن عبد العزيز بالخيال بالمدينة
٤٠	ابن عائشة	فخر بنو إسحاق على بني إسرائيل
٣٩	ابن عباس	فخرت زمزم على المياه
١٤	ابن عباس	فسمع مناوٍ ينادى في بعض الليل
١٨	شيخ من أهل مكة	كان أول من أهلكه البغى بمكة
٢٢	معمر بن المثنى	كان أول من بغى كان في قريش بمكة
١١	محمد بن عائشة	كان في قريش ثلاث أبيات يعرفون بالبغى
١٥	المعروف بن خربوذ	كانت بنو سهم بن عمرو أعز أهل مكة
٩	أشهب التميمي	كانوا يقفون في الجاهلية بالموقف
٣٦	سليمان عليه السلام	لأطيفن الليلة بسبعين امرأة
٢٠	عائشة	لقد عرفت أهل بيت من قريش
٧	ابن عباس	لو بغى جبل على جبل
٣٤	أبو ميسرة	لو رأيت رجلاً يرضع عنزاً
٨	رجل من أهل البجامة	تقف في الجاهلية في الموقف يوم النحر
٢٤	الكلبي	وقالت في هلال بن قيس السمين
٢٥	صيفي بن رياح	يا بني اعلّموا أن أسرع الجرم عقوبة البغى
٢٦	عمرو بن النعمان	يموت معاوية ولا ولد له يرثه

٤ - فهرس الأعلام

حرف الألف

الاسم	رقم الاسم بالكتاب
إبراهيم	/٣٣
إسحاق بن إسماعيل	٣٥/٣٤/٣٢/٣
أسد بن عبد الله	/٢٨
إسرائيل	/٣٣
أشعث	٤١/٦
الأعرج	/٣٦
الأعمش	/٣٤/٣٣/٣٢/٧
أنس بن مالك	/٢٧/٤
أنو شروان	/١٤
بديل بن ميسرة	حرف الباء
ثابت	/٣٧
جعفر	حرف التاء
جويرية بن أسماء	/٢٧
الحارث	حرف الجيم
حذافة	/٤١/٦
الحسين بن الحسن	/١٠
خالد	حرف الحاء
خالد بن خدّاش	/١٥/٥
خليفة بن موسى	/١٥
	/٢٧
	حرف الخاء
	/٢٣
	/٤
	/٣٨/٢٥/٢٠

رقم الاسم بالكتاب	الاسم
حرف الدال	داود بن محمد بن يزيد
/٣٠	
حرف الزاي	الزبير بن أبي بكر
/٢٩	
حرف السين	سعيد
/٤٩	
/٣٢/٦	سعيد بن جبر
/٢٢	سعيد بن يحيى الأموي
/٣٥	سفيان
/٣	سفيان بن عيينة
/٢٤	سلمة
/٣٦	سليمان بن داود
/٤	سنان بن سعد
حرف الشين	شبه
/٣١	
/٣٨/٢٥/٢٠	شرق بن قطامي
/١	شعبة
حرف الصاد	صيفي بن رباح
/٢٥	
حرف الطاء	طاوس
/٣٥	
حرف العين	عاصم بن علي
/٢٧	
/٢١/١٠	عامر بن حفص
/١٤	العباس
/١٩/١٨/١٥/١٣/١٢	العباس بن هشام بن محمد
/٢٩	عباس بن أبي بكر
/٩	عبد الله بن أشهب التميمي
/٣٧	عبد الله بن جرير

رقم الاسم بالكتاب	الاسم
/١٠	عبد الله بن معاوية الأحمي
/٤١/٦	عبد الله بن وضاح الأزدي
/٤/٢	عبد الله بن وهب
/٤/٢	عبد الرحمن بن أبي بكر
٢٩	عبد الرحمن بن أبي بكر
/١٠	عبد المطلب
/١٩	عبد مناف بن كعب
/٨	عثمان بن زفر
/٢٧	عثمان بن معاوية
/٣٧	عقبة
/٥	على
/٣٣/٨/٧/١	على بن الجعد
/٢٢	على بن المغيرة
/٣١/٢٩	عمر بن عبد العزيز
/٤	عمرو بن الحارث
٢٦	عمرو بن النعمان بن مقرن
/١١	عمرو بن مصيصة
/١	عينة بن عبد الرحمن
حرف الفاء	
/٢١	الفرزدق
/٢٤	الفضل بن غانم
/٢١	الفضيل بن سليمان
حرف القاف	
/٧	قيس بن الربيع
/٢١	قيس بن عاصم
/١٥/١١	قيس بن عدي
حرف الكاف	
/٢٣/١٦	الكلبي

حرف اللام

/٢١

لبطة بن الفرزدق

حرف الميم

/٧

مجاهد

/٢٨

محمد بن أبي رجاء

/٢١/١١/١٠

محمد بن صالح القرشي

/٢٩

محمد بن طلحة بن عبيد الله

/١١

محمد بن عائشة

/٣٨/٢٥/٢٠/٥

محمد بن عباد بن موسى

/٥

محمد بن الفرات

/٣٧

محمد بن كعب القرظي

/٢

محمد بن يوسف الصباح

/٢٦

معاوية بن سويد المزني

/١٤

معاوية بن عميرة

/١٩/١٥

معروف بن خربوذ

/٢٦

معقل بن معقل

/٢٢

معمر بن المثنى

/٣٧

موسى بن إسماعيل

حرف الناء

٣٥

هشام بن حجر

٢٦/١٨/١٥

هشام بن محمد

٢٤

هلال بن قيس

حرف الزاو

/٣١

وضاح بن خيثمة

/٣٤

وكيع

حرف الياء

٤١/٦

يحيى بن يمان

/٤	يزيد بن ألى حبيب
/٣١	يزيد بن ألى مسلم
الكنى من الرجال	
/٣٤/٥	أبو إسحاق
/١	أبو بكرة
/٣٠	أبو جعفر
/٣٦	أبو الزناد
/٣١	أبو زيد الحميرى
/٢	أبو سعيد الفغارى
/١٣/١٢	أبو صالح
/١١	أبو طالب
/٣٠	أبو عبد الله الناجى
/٢٢	أبو عبيد
/٣٢	أبو معاوية
/١٨	أبو محمد الموهبى
/٣٤	أبو ميسرة
/٢	أبو هانى الخولانى
/٣٦/٣٥/٢	أبو هريرة
/٢١/١١/١٠	أبو اليقظان
من نسب لأبيه أو جده	
/٢٤	ابن إسحاق
/١٧	ابن خربوذ
/٤٠/٣٩	ابن عائشة
/٣٩/٣٢/١٤/١٣/١٢/٧	ابن عباس
/٣٠	ابن ألى ليل
النساء	
/١١	سبيعة
/٢٣/١٩	السبيعة بنت اللاحب
/٢٠	عائشة
/١٥	العيطة بنت مالك

فهرس

أولاً : — كتاب ذم المسكر :

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٧	ترجمة المؤلف
١٢	مخطوط الكتاب
١٥	اجتنبوا أم الخبائث
١٦	الخمر مجمع الخبائث
١٧	إياكم والخمر
١٧	الخمر مفتاح الكبائر
١٨	شدة حرمة الخمر
١٩	الخمر هي الخمر
١٩	حكم الزبيب
٢٠	الخمر حرام
٢١	شارب الخمر لا يؤمن بالله
٢٢	ليس في الخمر شفاء
٢٢	حكم النبيذ
٢٣	كل مسكر خمر
٢٤	كل مسكر حرام

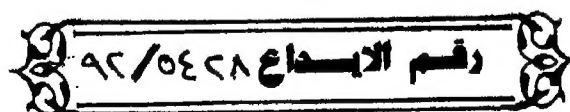
الموضوع الصفحة

٢٤ قليل المسكر كثيره
٢٧ مما يصنع الخمر ؟
٣٢ شدة نجاسة الخمر
٣٣ تعريف الخمر
٣٥ إياكم والأحرين
٤٢ أنواع السبكر
٤٣ قصة وعظة
٤٦ إفتنى فى الباذق
٤٨ شارب الخمر ناقص المروءة
٥٣ الفهارس العلمية

ثانياً : — كتاب ذم البغى :

٦٩ مقدمة
٦٩ تعريف البغى
٧١ وصف المخطوط
٧٦ عقوبة قاطع الرحم والبغى
٧٧ ما هو داء الأمم ؟
٧٧ إياك والبغى
٧٩ نهاية الباغى
٨١ من قصص أهل البغى
٨٢ من الباغى الأول ؟
٨٧ البغى أساس الذل

الموضوع	الصفحة
حديث خرافة	٩١
احذروا البغى الخفى	٩٦
وصية إعرابى	٩٨
الفهارس العلمية	١٠١



وكلاء التوزيع

السعودية

مكتبة السامي

الرياض : ت ٤٢٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٢٢٠٨٩
القصيم - بريدة : ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٢٤٢٧٧٥
ص.ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت ٦٥١-٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص.ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء
ص.ب : 4150 ☎ 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 حي الداخلة - زفتا الإمام القسطلاني - الدار البيضاء
☎ 307643

الإمارات

دار القسيمة

دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص.ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٢٦٠٣٢